

سَلَامٌ مِنْ جَلَالِهِ



بِالْمَعْنَى عَلَى فُسَانْتَرِينَ

— شرح —

العلامة الفاضل والفهامة الكامل الشيخ محمد نوى

(المسمى)

سلم المناجاة على سفينة الصلاة

للمحقق التحرير الحبر البحر الغزير

السيد عبد الله الحضري ابن عمر متعه الله تعالى في دار

الكرامة بالنظر الى وجهه الكريم آمين

﴿ وبهات المتن الله كور ﴾



بالمعنى على فساند رس

قلوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نسخه ربهاني ٣

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد

الجليلة على ما فتح من الهامه ووقفنا لتو حمده وطاعته وأشهد أن لا اله الا الله شهادة تسكفل ببلوغ
المرام وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خير من أفيض عليه وأفاض على خواص أمته غلات الأكرام
صلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد الأبرار وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار صلاة وسلاما دائما بمن تلتاز من
اليوم التبريز على الملك القهار (أما بعد) فيقول الفقير المتصف بالذل والتقصير محمد بن نووي بن عمر
البنيتي الشافعي بلد اومد بها أورة الله تعالى علما نفعنا وأدبا هذا شرح على الرسالة المأقمة بسفينة الصلاة
للشيخ العلامة الصالح السيد عبد الله بن عمر بن يحيى الحضرمي قدس الله روحه ونور ضريحه وجعله في أعلى
الخان وأنا أسأل الله بمعمدا في سائر أمورى عليه أن ينفع بهذا الشرح وأن يسمن على واسع كرهه
وأن لا يؤخذنى بما نصرت فيه بفضل الله تعالى غفور رحيم * وسبغت سلم المذابحة * قال المصنف رحمه
الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) أعلم أن أسماء الله تعالى لا تثبت الا نصح أو اجماع على الصحيح وهي
أربعة أقسام أسماء الذات وهي التي يقال هي هو مثل الله الملك وأسماء الصفات وهي التي لا يقال هي هو
ولا هي غيره كالعالم والفاير وكل ما تبدل على الصفات القديمة وأسماء التنزيه وهي ما دلت على التقديس كالسلام
والقدوس والهادي والصادق وأسماء الأفعال وهي التي يقال هي غيره كالخالق والمصور والرازق وغير ذلك
بما تبدل على فعل (الحمد لله رب العالمين) أي مالك جميع الخلق من الإنس والجن والملائكة والدواب
وغيرهم إذ كل منها يطلق عليه عالم (والصلاة والسلام على سيدنا محمد) قد استنبط بعضهم من هذا الامم
عشرة الرسل بحسب الجبل الكبير بالتضعيف والبسط * ففقه ثلاث مبادئ لان المشتد محرفين واذا بسطت
قلت ميم وعدتها تسعون فحصل من الثلاث مبادئ تسعون وسبعون وقلت دال فهي خمسة وثلاثون وقلت
حاء فهي عشرة والجملة ثلاثمائة وخمسة عشر ومن قال وأربعة عشر أسقط الهمة وهي على عدد جنس
طلوت وهم الذين صبر وامعه على قتل جيش جالوت ومن قال ثلاثة عشر أسقط الألف والهمة وهي على
عدد أهل بدر * واستنبط بعضهم من هذا الامم أيضا عدد الانبياء بالجمل المغير من غير تضعيف
وغير أسقط فالجمل الأول باربعة والثانية كذلك والخاصة ثمانية والدال باربعة فجملة ذلك عشرون فتضرب
في مثلهما فالجمل أربع مائة فتضرب في عقود المرسلين وهم ثلاثمائة وعشرة فالجمل مائة ألف وأربعة
وعشرون ألفا وهو عدد الانبياء وعدد الصحابة وعدد أولياء كل عصر وقيل وهو عدد شعيرة الجنة فنبينا
وعدد آله السفينة نوح مكتوب على كل لوح منها بقلم القدرة اسم نبي وزاد أربع أواخر مكتوب عليها
أسماء الخلفاء الأربعة وهم الثلثمائة والعشرة عقود تامة إشارة إلى اسم الخلفاء وهم الانبياء وأما سواها
وهي الخمسة فهي أسماء نفا وهي إشارة إلى من يليهم في الفضل أي علو الدرجة وهم الخلفاء الراشدون
أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن ابن سيدتنا فاطمة

وهذا

وهذا جدول الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين

مدفن أريهان/حاضر	مدينة مع رسول الله	مدينة مع رسول الله	يقع مستان	كوفة عند السعديين الرحمة قريب من بلد كندة رضي الله عنهم	يقع	مدفن
أيام الوفاة في ديار سبيلك	المقبرة الثالثة بين المقبرتين	ذي الحجة في السابع والعشرين	يوم لا راحة بعد العصر في يوم الجمعة	ليلة الجمعة والأحد	ليلة الجمعة والأحد	أريهان/حاضر
شهر الوفاة ربيع	جادي الآخرة في الثالث والعشرين	ثلاث وعشرين	ذي الحجة في الثامن عشر	رمضان في السابع عشر	نصف محرم	ربيع
سنة الوفاة من الهجرة سبيلك	ثلاث عشرة سنة	ثلاث وعشرين	خمس وثلاثين	ضربه عبد الرحمن بن ملجم بالسيف	سبع وأربعين	ربيع
سبب الوفاة سبيلك	خزن مكثوم بوفاة رسول الله	قتلها أبو لؤلؤة فرود الغاري عبد القهرة	قتله أهل مصر والخوارج	ضربه عبد الرحمن بن ملجم بالسيف	مرض	سبيلك
عمرهم سبيلك	ثلاث وستون ٦٣	ثلاث وستون ٦٣	ثمانية وثلاثون ٨٨	خمس وستون ٦٥	سبعة وأربعون ٤٧	سبيلك
قاعدة الخلافة سبيلك	مدينة	مدينة	مدينة	كوفة	كوفة	سبيلك
مدة الخلافة سبيلك	سنتان ونصف سنة	عشر سنين وخمس ليال	اثنا عشر سنة إلا اثني عشر يوماً	خمس سنين سبيلك	سنة أشهر إلا أياماً سبيلك	سبيلك
وهذا جدول الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين في هذه الصحيفة الاشهر	أبو بكر الصديق عنه	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	عثمان بن عفان رضي الله عنه	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	حسن بن علي رضي الله عنهما	سبيلك

(وعلى آله) أي أتباعه وكونه صفة (و) على (أصحابه) والصحابي من كفى النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة
مؤمناني حال حياة كل في الأرض ولو ساعة وغيره من ثم بعدوا محمد بن أبي بكر رضي الله عنهما صحابيا مع
ولادته قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بثلاثة أشهر وأيام (أجمعين) تأكيد لآله ولاصحابه • (أول ما يجب على
كل مسلم) • بالغ عاقل بصح إسلامه (أعتقد معنى الشهادتين وتصميم قلبه) أي حزمه (عليه) أي ذلك
المعنى بحيث لا يقع عليه شك ولا إنسان وقد نص العلماء الأئمة على وجوب فهم معانيها والآل يتفهم بها
صاحبها في الاتقاد من الخلود في النار (ومعنى أشهد أن لا إله إلا الله أعلم) بالبرهان يقينا (وأعتقد بقلي)
أعتقد أحراز ما لا تردده (وأيضا أقدر) أي أقدر بلساني حتى يسمع الناس أقراري (أن لا معبود سواي)
أي بغير باطل كائن (في الوجود إلا الله) فهو المنفرد بالخلق واختراع الأعيان والآثار والجواهر والأعراض
لا يخرج حادث عن أن يكون مخلوقا لله تعالى فجميع أحوال العباد وأفعاله الاختيارية وأفعاله بقدرته الله
تعالى وليس كقدرتهم تأمر فيها بل الله تعالى أي أعزى عاذبه بأن يوجده في العبد قدرة واختيارا وهو تعالى
منفرد بالتدبير لا موردون مشارك ولا معين فلا يحدث حادث في العالم العلوي ولا في العالم السفلي إلا بتدبيره
وأرادته وحكمته وهو تعالى عالم بخواص الأمور كلها من غير فكر ومن عمل أن الله تعالى منفرد بالخلق
والتدبير فلا يفكر في تدبير نفسه بل بكل تدبيره إلى خلقه كما قال تعالى ذر ربك لخلقك سميات وأختار في لاله
رني ما تمنع عليه تعالى من الشركاء والأمنال وفي الآيات اثبات الذات العلة وما يستحقه من صفات الكمال
وغيره بعض العلماء أنه أي بالبرهان فقال لهم لم تعدون عيسى فقالوا لا لأنه لا أب له فقال لهم فادعوا إلى يكونه
معبودا لأنه لا أبوين له قالوا فإنه كان يحيى الموتى قال فادعوا إلى بذلك لأن عيسى أحيى أربعا نفر من خريف
أحسانية آلاف فقالوا فإنه كان يرى الأبرص قال فادعوا إلى بذلك لأنه لا يذهب وأسرقت ثم
خرج من المطبخة سلما (نفسا) لا يصح أبدال لفظ ما خرج ولو كان من أذفاله فلا بد في صحة إسلام الكافر
من لفظ أشهد ولو بالجمية وحكي بعضهم على ذلك الإجماع فلو قال أعلم بآل أشهد لم يكن مسلما لأن الشارع
تلفظ بأشهد في أداء الشهادة فلا يكفي أعلم لأن الشهادة أحص من العلم لأنها فعل صادر عن علم حصل
بمناهضة بصرا وبصرة فكل شهادة علم ولا عكس كذا أفاده الشرحي وقال شيخنا يوسف السبيلاني وبني
ولو أي بترجمة أعلم بدل بترجمة أشهد لم يكف أي في الإسلام وفي أداء الشهادة لأن الشهادة تلفظ بتعبدني ولأنها
أخص كاردوي عن الخبر إذ علمت مثل الشمس فأشهد • واعلم أن الإيمان محمّد التصديق وأما الأقرار فهو
شرط لاجراء أحكام المؤمنين في الدنيا من التوارث والمناكحة والصلاة عليه والمطالبة بالزكاة وغير ذلك وهذا
التول للجمهور المحققين وعند بعضهم أن الأقرار شرط في صحة الإيمان وقيل أن الإيمان الأقرار والتصديق معا
وهذا للإمام أبي حنيفة وجماعة من الأشاعرة كالقاضي أبي بكر الباقلائي واختاره السرخسي وقيل أن
الإيمان الأقرار والتصديق والعمل بأوامر الله وهذا للجمهور المحدثين والمعتزلة والخوارج وهو موضع هذا
الخلايف كالأصل في رد الدخول في الإسلام فادع على الأقرار وأما ولاد المسلمين فهم مؤمنون قطعاً وأما
من لم يقدر على النطق فليس في حق ذلك وعلى كل قول من هذه الأقوال أن الإيمان مخلوق لأنه فعل العبد
المخلوق (وأنه) تعالى (أعني عما سواه) لوجوب انصافه بالسمع والبصر والكلام فلو أنصف الله تعالى بأضداد
هذه الصفات لزم احتجاجة إلى من يكملها للاحتجاج بمناهي للاستغناء (مفتقر إليه كل ماعداه) لوجوب
انصافه بالوحدانية ولحدوث العالم فلو أنصف الوحدانية لزم أن يصنع الحوادث بكل واحد
من الأهل فينتفي افتقارها إليه تعالى وهو باطل ولو اتفق حدوث العالم لكان العالم قديما ولو كان قديما لكان
واجب الوجود ولو كان واجب الوجود لكان مستغنيا فلا يكون مفتقرا إليه تعالى وهو باطل • واعلم أن
العقائد العشر بن الآنية ثلاثة أقسام قسم يؤخذ من الاستغناء وهو ما لا يتوقف عليه العقل كالسمع والبصر

وعلى آله وأصحابه أجمعين
• أول ما يجب على كل
مسلم اعتقاد معنى
الشهادتين وتصميم
قلبه عليه ومعنى أشهد
أن لا إله إلا الله أعلم
وأعتقد بقلي وأبين
لغيري أن لا معبود
سواي في الوجود إلا الله
وأنه أعني عما سواه
مفتقر إليه كل ماعداه
تدبره الله كعليه الله
ما وجد الله

تعالى فقول له ليس كنهه شيء وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق
(ومعنى أشهد أن محمد رسول الله أعلم) يقينا نص القرآن واجماع الأمة (وأعتقد بقلبي) أعتقد أحازما
(وأبني لغيري) بالافرار (أن سيدنا محمد) الذي من قرين (بن عبد الله) بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف (عبد الله) فهو صلى الله عليه وسلم مقاد الله طمع دليل خاضع (ورسوله الى كافة الخلق) فهو
صلى الله عليه وسلم الرسول الذي لا رسول يساويه فانه رسول الى جميع الخلق ولونه ابيض مع الحرة أى فهو
مرسل بالفعل الى من أدرك زمانه صلى الله عليه وسلم الى اليوم الآخر في الدنيا ومرسل بالقوة الى من تقدمه
من وجود الخلق الى وجوده صلى الله عليه وسلم عمر سلافيا ومرسل بالفعل في الآخرة يوم يكون السكل
تحتوانه صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين كما أشارت اليه الميم من محمد
التي يخرجها خارج المخرج (صادق في كل ما أخبر به) ولوفى بالمباحث كقوله أكتب بوقيم ثلاث في الوقت
القلاني فيستحيل الكذب في ذلك لوجوب العصمة له صلى الله عليه وسلم فيجب اعتقاد ما أخبر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم كإشراط الساعة وسؤال القبر وتعميمه وعذابه والحشر والحساب والوزن للامعمال
والحوض والشفاعة والجنة والنار والثواب والعقاب (يجب على كافة الخلق تصديقه) صلى الله عليه وسلم
بالقلب في كل ما علمه صلى الله عليه وسلم به من أدلة الدين بالضرورة فإن اشترك في معرفته الخاص والعالم
تصديقا حازما مطلقا أى سواء كان له دليل أم لا تفصيلا في التفصيل كالكتب الاربعة التوراة والانجيل
والزبور والفرقان وكالانبياء المذكورين في القرآن منهم خمسة وعشرون وكاللائكة الاربعة جبريل
وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل واجلالي الاجلالي ككتبه والكتب والأنبياء والملائكة (ومتابعته) أى
الافتدائه صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله ونقير برأيه تمام تكن الأفعال حمله كالقيام والقعود والمشي
فإنه يؤمر بالافتدائه صلى الله عليه وسلم فيها وأما تكن بخصوصية فلا تتبعه فيما ثبت اختصاصه صلى الله عليه
وسلم به كإباحة الجمع بين أكثر من امرأة وإباحة المكث في المسجد حنبا وإباحة استقبال القبلة
واستدبارها حال قضاء الحاجة قال الله تعالى قل يا أيها الناس اتقوا رسول الله اليكم فجاء الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فأتوا باله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون أى اقتدوا به فيما أمركم به ونهاكم عنه لى نصيبوا الحق والصواب في متابعتكم إياه والأمر
هو الذي لا يكتب وكلمات الله هي القرآن أوجع كتبه (وبحرم علمه تكديبه) صلى الله عليه وسلم
في أخباره (ومخالفته) في أمره منه (فمن كذبه) في أخباره (فهو ظالم لنفسه) (كافر) أى غير مؤمن
وهو عِدو لله تعالى أما المؤمن الذي لا بدع التوحيد فلا يكون عِدو لله تعالى وإن ركب جميع الذنوب
وأما الكذب عليه صلى الله عليه وسلم فهو حرام ليس بمكفر (ومن خالفه) صلى الله عليه وسلم في أمره
دنهيم (فهو عاص) أى غير مطيع لله تعالى ورسوله (خائض) أى ضال هالك (وقفنا) أى أقدرنا (الله
لكمال متابعتي) بالظاهر والباطن (ورزقنا كمال التمسك) أى الاعتصام (استفقه) أى اطرقه
(وجعلنا من سبحي) أى يظهر (الحكام شرعية) ويوجد في نسخة زيادة بعد ذلك وهي وثائق الدنيا
زيارته في الآخرة شفاعة (وتوفانا على ملته) الملة والشريعة والدين بمعنى واحد (وحشرنا في زمرة) أى
جنتنا مع جاعته (ووالدنا وأولادنا وأخوانا وأحبابنا جميع) (والمسلمين آمين) ثم يجب
عليه أن يتعلم شروط الصلاة وأركانها ومبطلاتها فشروطها
أثنا عشر الأول طهارة
التوب والبدن
مطلب شروط الصلاة
بمن فوض إليه

ومعنى أشهد أن محمد
رسول الله أعلم وأعتقد
بقلبي وأبني لغيري أن
سيدنا محمد بن عبد الله
محمد الله ورسوله الى
كافة الخلق صادق في كل
ما أخبر به يجب على
كافة الخلق تصديقه
ومتابعته ويحرم عليهم
تكذيبه ومخالفته فمن
كذبه فهو ظالم كافر
ومن خالفه فهو عاص
خائض وقيل الله لك
متابعته ورزقنا كمال
التمسك بشفقة وجعلنا
من سبحي أحكام شرعية
وتوفانا على ملته
ووحشرنا في زمرة
ووالدنا وأولادنا
وأخوانا وأحبابنا جميع
المسلمين آمين ثم يجب
عليه أن يتعلم شروط
الصلاة وأركانها
ومبطلاتها فشروطها
أثنا عشر الأول طهارة
التوب والبدن

میں نے

والمكان من التجاسات
وهي الخمر والبول
والعاط والرث والدم
والقيح والقي والأك
والخمر ودمع أحدهما
والنبتة ونوعها وظلها
وخلدها وعظمها إلا
ميتة الأدنى والسمك
والجراد والمذابة المباح
أكلها في لاف هذه
التجاسات ثوب
الإنسان أو بدنه أو
صلاته أو غيرها من
الحلوات مع رطوبة
فيها أو في ملاقيها فإن
كان لها طعم أولون أو
زجج أو جف أو حني
أو نزل ثم زيد في نجاسة

فهما نجسان (ففي لاق هذه النجاسات ثوب الانسان أو بدنه أو مصله أو غيرهما من الحامدات مع رطوبة فيها) أي النجاسات (أو في ملاقيها فان) كانت النجاسات عينية بان (كان لها طعم) محس بذوق (أولون) محس بدم (أو ريح) محس بشم (أو بغيرها) فلا تظهر بالنار ولا بالبريد بل بالماء (حتى يزول) أي ذلك الوصف فلا ينفذ ذلك على تحت أو في أو صان أو رجب والياء كان مستحيا فان عسر زوال اللون وحده كاون دم الحوض والبريد وحده كراحة الخبز العتيقة وبعض أنواع الغائط لم يضر بقاؤه للضرورة فيصير المحل طاهرا حقة بالامق من المظايق وغيرها و يضر بقاء اللون والبريد معهما محض واحد والطعم وحده لان بقاء ذلك دليل على بقاء العين الآن نعلم زواله بان لا يزول الا بالقطع فيحكم بالهوى ويجوز ذوق المحل اذا غلب على طمأنينة طعمه بعد الغسل للحاجة كما هو أشبه عليه من نجس وطاهر فانه يجوز زواله الذوق ليعرف الطاهر من غيره بخلاف ماذا كانت النجاسة محقة في حرم (مزيد) بعد زوال الاوصاف (أي) شيء من (نجاسة)

الكباب والخنزير ست
غسلات واحدة منها
مخزوجة بتراب ظهور
وان لم يكن لها طعم ولون
وريج ان كانت من
الكباب والخنزير غسلها
سبع غسلات واحدة
منها مخزوجة بتراب
ظهور وان كانت من
غيرها غسلها مرة
واحدة ويجب غسل
الماء على المتنجس اذا
كان الماء دون القلتي
فان ادخل المتنجس
فيه لم يظهر وتنجس
الماء وملاؤه ويجب
عليه الاستبراء من
البول حتى يغلب على
ظنه انه لا يعود ولا
يخرج من بطنه حتى
ويرجي دبره حتى يغسل
ما في طيقاته من النجاسة
وبذلك حتى يغلب
على ظنه زوال طعم
النجاسة ولونها ويحجبها
ومنى لاف النجاسات
المد كورة الماء فان كان
قلتي لم ينسج الان
غيرت طعمه اولونه
او ريحه ويظهر بوال
التغير وان كان اقل
منها ونسج باللاقاة
وان لم يتغير ويظهر

الكباب والخنزير ست غسلات (واحدة منها) أي السبع (مخزوجة بتراب) يتكرر به الماء
ويصل بواسطته الى جميع اجزاء المحل المتنجس ولا فرق بين الطين والطين وغيره ويكفي غبار رمل (ظهور)
فلا يكون تنجس ولا مستعمل فلا يكفي ذر التراب على المحل ولا ذلك بمن غير ماء بل لابد من الماء سواء
سرى جهه ما قبل الموضع على المحل وهو الاول ام بعده (وان) كانت النجاسات حكمة بان (لم يكن لها طعم ولون
وريج) كقول جفت (ان كانت) أي تلك النجاسة (من الكباب والخنزير) غسلها سبع غسلات (عندما
والا فيكفي الغسل مرة واحدة اذ انزال الاوصاف بها من حيث زوال النجاسة (واحدة منها مخزوجة بتراب
ظهور) ومحل ذلك في غير الارض الغريبة وهي ما كان بها رابا تطهى فلا حاجة الى ترابها ولا فرق بين
المستعمل وغيره (وان كانت من غيرهما غسلها مرة واحدة) ويكفي سحري الماء على المحل بنفسه وبغيره
مرة وبسبب في غير الملاحظة بعد ازالة الاوصاف غسلها مرة ثانية وثالثة (ويجب) أي يشترط في طهر المحل
(ص الماء على) الغسل (المتنجس) وعدم عن نجاسة فيه ولو معه فواغتها (اذا كان الماء دون القلتي)
فان وردت النجاسة عليه تنجس بملاقاها ولو طهر الماء اذ ار الماء على حوافه بعد ازالة جرم النجاسة منه
فان لم يزل الجرم تنجس الماء لا يستفاد مع النجاسة في الاناء اما الماء الكثير فلا فرق فيه بين كونه واردا
على المحل المتنجس أولا (فان ادخل المتنجس فيه) أي الماء القليل (لم يظهر) أي المتنجس (ونسج الماء
وملاؤه) فلا يظهر غيره لضعفه وتغيره ولا بد من عصر الثوب من البول ونحوه قبل وضعه في الاناء حتى
يزول جرم النجاسة بحيث لا يبقى رطوبة تفصل ما لم يصب عليه من نحو ابريق فانه لا يشترط عصره
قبل الصب كما انه لا يشترط عصره بعد الغسل (ويجب عليه الاستبراء من البول) عند انقطاعه لا بعد
شيء فينتجه (حتى يغلب على ظنه انه) أي البول (لا يعود ولا يخرج) اما ان ترد ذكر اومشي ولم يكره
ثبته من خطئه او شحمه او حمائل مسخ على الفرج ومسح البطن ومسح حمام الفرج وبسبب ذلك
في اعتاده من حال الفضلة وذلك بخلاف اختلاف الناس وكل اعرف بطه من محل وجوب الاستبراء ارض من
عوده ولا الاستبراء او الاستحباب كذا الاستبراء من الفاظ ولا يبالغ في الاستبراء من الفرج والبرص (م)
بعد الاستبراء (بشيء) وجوبه عند ازالة نجاسة وضيق وقب (وريجي) لوجوب باق الاستبراء من
الفاظ (دبره حتى يغلب على طيقاته) أي تضعيفه (من النجاسة وبذلك) أي الدبر (حتى يغلب على ظنه
زوال طعم النجاسة ولونها ويحجبها) ويعقد في غسل الدبر على أصبعه الوسطى ويستعمل من الماء ما يغلب
على الظن زوال النجاسة وبذلك بعد غسل الدبر ويضع فرجه او سريره بعد الاستبراء فاعماله وسواس
(ومنى لاف النجاسات المد كورة) الماء (فان كان قلتي) من محض الماء ولو مستعملا (لم ينسج) أي
الماء (الان غيرت) أي النجاسات حاد اوصاف الثلاثة (طعمه اولونه او ريحه) فتنسج ولو كان التغير
يسيرا او تقديرا بان وقع في الماء نجاسة موافقة له في صفاته كقول منقطة الراية والطعم واللون فيقدر
فخالف أشد حدة خل وسواد حرود كما وصفك فان كان بحيث غيره أدنى تغير فلان نجس والقلتي بمقدر
الاناء او بجزر ووزن القتان الساوي ثلاثمائة واثنا عشر ووزن وطاسا ومغفل الى بال الساوي ثمانية
آلاف واثنا عشر ووزن رايلا وهذا كله بالخمن تسهيل العوام (ويظهر) أي ذلك الماء الكثير المتغير
(زوال التغير) بنفسه نحو طول يمكنه او بماء يصب اليه ولو متنجسا او بماء يصب او بمطر أو سيل وقع
فيه او بالقصص منه ان يبقى قلتيان بخلاف ما اذا زال ظاهر التغير طعمه محل ولونه بزعم ان ورياب ورعته تمسك
مثلا فلا يظهر ولا احتمال استئصال الوصف بذلك (وان كان) أي الماء (اقل منها) أي القلتي (ينسج)
باللاقاة أي بوصول النجس الذي لا يعني عنه حيث لم يكن الماء واردا (وان لم يتغير) واختار
كثيرون من الشافعية مذهب الامام مالك ان الماء لا ينسج مطلقا الا بالتغير (ويظهر) أي ذلك الماء

توضيح

(يلوغة قلتين) ولو نجاء متنجس أو متغير أو مستعمل حيث لم يتغير الماء بذلك (تنبه) الماء القليل
الوارد رفع الحدث والنجس ولا نجفها لو وردا عليه ومن ثم اختلف العلماء في مستعمل كثراتها هل
رفع كثرته استعماله أولا وانفقوا في كثير ابتداء على أنه يدفع الاستعمال عن نفسه (ومتي لاقت النجاسة
الذكورة ما فيها غير الماء) وهو المتراد منه بعد الأخذ على قرب عرفا كالحل والدهن (تنجس) أي ذلك المائع
(ملاقاها) أي تلك النجاسة حال كون المائع (قط) أي لا بالغسل ولا بغيره. والحاصل أن النجاسة أربعة
حفظه خلاف الماء (ولا يطهر) أي المائع (قط) أي لا بالغسل ولا بغيره. والحاصل أن النجاسة أربعة
أقسام ما يعني عن الماء دون الثوب كنفذ الطير ومقتله لا نفس لها سائلة وما يعني عنه في الثوب دون الماء
كقليل الدم من غير مغلظ ولم يغسل باحني ولم يكن يفعل فاعل وكثيره من الشخص نفسه إن لم يحاور
عنه وهو ما يلبس نقادفة إليه ولم يكن يفعل فاعل ولم يغسل باحني وكذا الاستنجاء وما يعني عنه مطلقا
وهو ما لا يدركه الطير المعدل كنقطة بول وما يتعلق برجل الذباب وما لا يعني عنه مطلقا كالبول والروث
ونحو ذلك (الثاني) بمن الشروط الأثني عشر (طهارة) الأعضاء الأربعة وكل البدن من الحدثين
الأصغر والأكبر (بالوضوء والغسل) أو بالتيمم بدلا عنهما فلو صلى ناسيا للحدث أثبت على القراءة ما لم
يكن نجسا وثاب على الأذكار مطلقا وعلى قصده دون فعله. واعلم أن الطهارة تنقسم إلى عينية وحكيمة
فالعينية مالم تتجاوز محل حلول موحها كغسل النجاسة والحكيمة هي التي تتجاوز محل حلول موحها
كالوضوء والغسل من الجبابة ومقاصد الطهارة بالوضوء والغسل وإزالة النجاسة والتيمم. وكما سألها الماء
والتراب وحجر الاستنجاء والدابع (أما الوضوء ففروضة في أي أركانه ستة) فقط في حق المسلم
وغيره (لأول نية في الطهارة للصلاة أو) نية (رفع الحدث) وإن لم يقصد بالأصغر أو نية (غوها)
كنية الطهارة عن الحدث واستباحة الصلاة ونية فرض الوضوء (بالقلب) لأنه محل النية فلا عبرة لهما
في اللسان (مع أول غسل) نية (من الوجه) لأنه زمانها (الثاني غسل) ظاهر جميع (الوجه) ولو
فعل غيره بلا إذنه أو بقوله في نحو نهر إن كان إذا كرا النية فيها وكالوجه سائر الأعضاء خلاف
ما إذا حصل الغسل فعليه كعرضة للطر ومعه في الماء فلا يشترط فيه ذكره للنية إقامة له مقامها (من
مدا تطيح الجهة) أي من أعلى بطنها (إلى منتهى الذن) ومن الأذن إلى الأذن) ويجب غسل جميع
شعر الوجه ظاهره وباطنه وهذه الشرة وجلالها (الإبطان) لحية الرجل وعارضة الكفين فلا عب
غسله بل يجب غسل ظاهرهما فقط (الثالث غسل اليدين) من الكفين والدرعيتين (مع الرقبتين) أو مع
قدرها إن فقد باعتبار غالب أمثاله ويجب غسل جميع ما في محل الفرض من جلدة متدلية إليه وسلعة وإن
خرجت عنه وظفر وإن طال وشعره وإن كثف وطال وإصبع وإن زادت وخرجت عن المحاذاة (الرابع
مسح أقل شيء من بشرة الرأس) ولو مستورة بالشعر أو خرجت بالبدن عن حده (أو من شعره إذا لم يخرج
المسوح منه) أي الشعر (بالد عن حد الرأس) من جهة نزوله فحشره بالنجاسة نحو نزوله الوجه وشعر
الرقبتين جهة نزوله المنكبان وشعر الأقدام أي مؤخر الرأس جهة نزوله القفا ولو كان المسوح بعض شعرة
وأحدة ويصور بما لو طلى رأسه منحو حان ولم يبق منه سوى شعرة واحدة فأمره بده على رأسه المظلي
فامسح بعض تلك الشعرة (الخامس غسل الرجلين مع الكفتين) من كل رجل ولو قيد الكعب أعتر
قدره من معتدل الخلفة من غالب أمثاله واختلف العلماء فيما إذا وجد الكعب في غير محله المعتاد قليل يكثر
بذلك وقيل بغير قدره من غالب الناس وكذا في الرقبة والخشفة (السادس) ترتبه كما ذكرناه (من تقديم
الوجه فاليد فالرأس فالرجلين) (ويجب) أي يشترط (في غسل) الوجه واليدين والرجلين غسل جزء
فوق حدودهما من جميع جوانبها (كغض الرقبة التصل بالوجه وهو ما كان تحت الأذنين وكغض جزء مما

يلوغة قلتين ، ومتي
لاقت النجاسات للذكورة
غاتها غير الماء تنجس
ملاقاها قليلا أو كثيرا
تغير أو لم يتغير ولا
يظهر قط . الثرائ
أما الوضوء ففروضة
نية الأول نية الطهارة
للمصلاة أو رفع الحدث
أو نحوها بالقلب مع
أول غسل الوجه .
الثاني غسل الوجه من
مبدأ تطيح الجهة
إلى منتهى الذن ومن
الأذن إلى الأذن الإبطان
لحية الرجل وعارضة
الكفين . الثالث
غسل اليدين مع
الرقبتين . الرابع مسح
أقل شيء من بشرة
الرأس أو من شعره
إذا لم يخرج المسوح
منه المدة عن حد الرأس
الخامس غسل الرجلين
مع الكعبين . السادس
ترتبه كما ذكرناه ؛
ويجب في الوجه
واليد والرجلين
غسل جزء

أصل جوارب الوجه وكل ما اتصل بأعضاء الوضوء لئلا يترك ذلك الجزء الواجب فيه لأبواب الوضوء واجب
 وإذا سقط التسوع سقط التام (و) يجب (أن يجري الماء بطه على جميع أجزائها) في غسله فلا يكفي
 أن يغسل الماء بآخره لأن لا شيء غسلا (ويطه) أي الوضوء (كل ما خرج) يقينا (من القبل والظهر)
 إلى محل يجب غسله في الاستنجاء (غناور بها) ولو كان خروج الریح من القبل فظاهر أن وجبا حافا أو رطباً
 معتاداً كقول أو نادر أكرم انفصل أولاً لا يمتنع التوضي وحده الخارج منه أولاً فلا يطهر الوضوء إلا به
 أو جبت الفسل (ولسهما) أي القبل والظهر عمدا أو سهواً (يظنون الراحة أو بطون الاصابع) حال
 كونهما (من نفس أو غيره ولو لولده الصغير) كان لحظة سواء كانا متصلين أو منفصلين مادام اسمهما
 فلو دبراً للفتل حتى زال الإسم لم ينقص ومن القبل النظر والقلقة حال اتصالهما فان قطعاً فلا ينقص هما
 والمراد بالبرز ملتقى منفذاً ظاهراً ومنه ما يظهر عند الاسترخاء المطاوع في الاستنجاء الأباطنا فلا ينقص
 عياض حلقة الدبر لاستقرارها وللمراد قبل المرأة ملتقى شفرها وما بينهما من بظر ومنفذ (وتلاقي بشرتي
 ذنبراً أو ثني) يقيناً عمدا أو سهواً وان كان أحدهما مكرها أو ختياً أو مبتاً لكن لا ينقص وضوء الميت (بأغما)
 أي كل منهما يقينا (خذ الشهوة) لذوي الطباع السليمة وإن انتفت الشهوة طهرم ونحوه (ليس بينهما
 محرمة) يقينا (نسباً) أي قرابة (أورضاع أو مصاهرة) فالمحرمة نثان وعشرون حبة أمية الأم
 من النسب والأم من الرضاع وأم الزوجة وأم الموطوءة تلك الميمن وموطوءة الأب بالسكاح وتلك الميمن
 وبهتة بنته النسب من النسب والبنت من الرضاع وبنت الزوجة إذا دخل بالأم وبنت الموطوءة تلك الميمن
 وموطوءة الأب بالسكاح وتلك الميمن وبنت الأخ من النسب والأخت من الرضاع وبنتان حالة
 الحالة من النسب والحالة من الرضاع وبنتان محتمة العمة من النسب والعمة من الرضاع وأربعه بنته من
 الأخوة بنت الأخ من النسب وبنت الأخ من الرضاع وبنت الأخ من النسب وبنت الأخ من الرضاع
 (بلا حائل) والحاصل أن التلاقي ناقض للوضوء بشرطه أحدها أن يكون بين مختلفين ككورة أو ثوبة
 رانها ثابان يكون بالبشرة دون الشعر والسن والظفر ثالثاً أن يبلغ كل من الذكر والأنثى حداً ينهي فيه
 فلو بلغ أحدهما ذلك دون الآخر فلا ينقص لكل منهما رابعة علم المحرمة باليقين خامساً أن لا يوجد
 حائل بينهما سادساً أن لا يكون جزء أحدهما منفصلاً وهو يحوي النصف (وزوال العقل) أي التميز بأي
 وجه كان فينقص وضوء المسوخ حاراً مثلاً والمحموم والمصعوق والدعور والسحور والمختل لزوال
 تميزهم (الامن) نام قاعداً ممكناً خلقه دهره وما حوله (بالا) من من خروج شيء جسد من دهره ولا غيره
 باختلال خروج ریح من قبله لعدم اليقين بخروجه ولا يمكن لمن نام قاعداً وهو يزبل أو سمين جداً بحيث
 يبقى بين بعض مقعده ومقره تحافيد ولا يمكن لمن نام على قفاه أو على مقعده مقعده عمرة (وأما الفسل
 فيجب) غنا (على الرجل والمرأة إذا خرج لأحدهما مني) أول مرة من فرج معتاد وإن خرج لمرض ولو بعد
 اغتساله إلى خارج الحشفة وإلى الظاهر من فرج السكر وإلى محل يفصل في الاستنجاء من فرج التبر وهو ما
 يظهر من فرجها عند قعودها ثم يحكم بالبولغ إذا زل إلى قصة الذكر وإن لم يخرج إلى ظاهره كما لو احتسب بالني
 حقه ولا غسل بذلك فلا بد في البولغ من تحقق الامانة والأفلاحكم بالبولغ فلو حلت زوجه حتى بلغ سبع
 سنين ولم يتحقق زوال المنى لحقه الولد ولا يحكم ببلوغه لأن الولد يلحق بالامكان والبولغ لابد فيمن التحقق
 وهو حوب الفسل لا بد فيه من خروج المنى إلى ظاهر البدن (في بقطة) باستئصال أو ملاءة أو نظير بشهوة أو
 فكر أو غير ذلك (أو نوم) باحتلام ولو قاعداً (ولو) كان الخارج (قطرة) سبعة ولو بلون الدم (و) يجب
 الفسل (إذا أوجت الحشفة) من واضح أو قذرهما من فاقدها (في دبر) ولو من تحت أو مبت أو خت أو
 بهمة كدبر سمك (أو قبل) ولو قلقة (وان لم يخرج مني ولا وقع) أي حصل (انتشار) في الذكر لقوله

وان جرى الماء بطه
 على جميع أجزائها
 ويطله كل ما خرج
 من القبل والظهر
 ور يحاولهما بطون
 لراحتا و بطون الاصابع
 من نفسه أو غيره ولو
 لولده الصغير وتلاقي
 بشرتي ذنبراً أو ثني
 عند الشهوة ليس بينهما
 محرمة بنسب أو رضاع
 أو مصاهرة بلا حائل
 وزوال العقل الامن نام
 قاعداً ممكناً خلقه دهره
 وما حوله وأما للفسل
 فيجب على الرجل
 والمرأة إذا خرج لأحدهما
 مني في بقطة أو نوم ولو
 قطرة أو إذا أوجت الحشفة
 في دبر أو قبل وإن لم
 يخرج مني ولا وقع
 انتشار

مطلب مطلات الوضوء
 مطلب موجبات الفسل

تدب تأخيرها الى زوال الأصفر والايض خروجاً من خلاف من أوج ذلك ومن لا يشق لهم أول نغف اعتبر
حينئذ عنيته بأقرب بلد الكعبة بان ينسب وقت المغرب عندها ولك الى بلدهم فان كان السدس مثلاً جعلنا ليل
هؤلاء سدسه وقت المغرب وبقية وقت العشاء وان قصر جداً (وطلوع الفجر الصادق) وهو ثياض شعاع
الشمس عند غروبها من الأفق الشرقي المنشر صوة (المعترض جنوباً أو شمالاً) وجدد الشمس ان تجمع
لغير نيتنا صلى الله عليه وسلم في الحكمة في تخصيص الصلوات الخمس بأوقاتها بعد دركاتها قال بعض الحكماء
تختص كل صلاة من الخمس بالاوقات وبالعدد لتخصيص كل نية بصلاته بذلك قال من صلى الصبح لادم عليه
السلام حين خرج من الجنة ورأى الظلمة تناف خَوْفاً شديداً فلما انشق الفجر صلى ركعتين ركعة للشكر
على خلاصه من الظلمة وركعة للشكر على عود صوء النهار وأول من صلى الظهر ابراهيم عليه السلام حين
أمره الله تعالى بذبح ولده اسمعيل ثم ذبحه فدافقه وذلك حين زوال الشمس فصلى أربع ركعات ركعة للشكر
على الفداء وركعة للشكر على ذهاب حره على ولده وركعة لطلب رضا الله تعالى عليه وركعة لوصول النعمة
وهي الكسب المنزل من الجنة وهو كسب هابيل وأول من صلى العصر يونس عليه السلام حين أخرجه الله
من بطن الحوت وهو مثل فرخ الطير الذي لا ريش فيه وقد كان في أربع ظلمات ظلمة الحشا وظلمة الماء
وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وكان خروجه في وقت العصر فصلى أربع ركعات شكر لله تعالى على
خلاصه من تلك الظلمات الأربع وأول من صلى المغرب عيسى عليه السلام حين خرج من بين قومه وهو مزمع
بالحج فغروب الشمس فصلى ثلاث ركعات ركعة لني الألوهية عن غير الله تعالى وركعة ثانية لني الشهادة عن أمه
من قنف قومه وركعة لآيات التأثير والالوهية لله بحدوده ولما اجتمع الركعتان الأولى والثانية وقت ركعة
الثالثة وأول من صلى العشاء موسى عليه السلام حين صل عن الطريق حين خروجه من مدين وهو في آخران
أربعين في حزن على زوجه وحزن على أخيه هارون وحزن على أولاده وحزن على سطوة فرعون فغاص الله
من ذلك كله ثم عد صاف ذلك في وقت العشاء فصلى أربع ركعات شكر الله على ذهاب الآحزان الأربع
وروى أن الصبح لادم والظهر لداود والعصر لسليمان والمغرب ليعقوب والعشاء ليونس وقد اظهرها بعضهم
من بحر الطويل فقال

لآدم صبح والعشاء ليونس • وظهر لداود وعصر سليمان
ومغرب يعقوب وقد جعلت له عليه صلاة الله تحمداً وإعلاها

(فتجب الصلاة في هذه الاوقات) ومن وقع من صلاته ركعة في وقتها كأن رفع رأسه من السجدة الثانية فيه
والداعي بعد الوقت فالكامل أداءه والا كان قارئاً ثم رفع رأسه من السجدة الثانية خروج الوقت فقضاء (وتقدمها)
أي الصلاة (عليها) أي الاوقات وتأخيرها عنها بغير عذر (من أكره العاصي وأخفش السبب) ولو شرع
في الصلاة في الوقت بان بقي منه ما يسعها استقامت ومدها حتى خرج الوقت جاز على الصحيح سواء كان مقرأة
أو ذكر أو سكوت في القيام أو غيره من كل ركن طويل ولا يكره ذلك على الأصح لكنه خلاف الأولى ولو
وسع الأركان فقط فالأفضل أن يتم السنن كافتتاح وان لم يدرك ركعة في الوقت (الرابع) من الشروط الاثني
عشر (سبعة أدين مرة الرجل) ولو قضا وغيره بمنزلة (وركعتين) وكذا الأيم ولو معة ومكانة وأم ولد (وجميع
بدن المرأة) ولو غير عمة (الأرجحها وكفها) ظهر مما هو بطلانها الى الرغبتين وبطلانها الخنثى الحر ولو كان
المصلي خالياً في ظلمة (ويجب عليها) أي المرأة (سبعة أجزاء من جوانب الوجه والكفين وعلى الرجل ستر
جزء من سرة وما حاذها) جوانب ركعتين (يتمها) الواجب والأصح أن السرة والركبة ليستمن العورة وفي وجه
ضعيفاً ثم ما دخلان فيها (و) يجب (عليها) أي الرجل والمرأة (الستر من الجوانب) والعلاء ولو في نحو
ركوع (لا من أسفل) لعشره ولو اتسع الكعب فأرسله بحيث تروى منه عورته لم تنع مكانه اذ لا عسر في السرة

وطلوع الفجر الصادق
للمعترض جنوباً أو شمالاً
للفجر فتجب الصلاة
في هذه الاوقات وتقدمها
عليها وتأخيرها عنها
أكره العاصي وأخفش
السبب الرابع سترها
بين سرة الرجل وركبتيه
وجميع بدن المرأة الا
وجهها وكفها ويجب
عليها ستر جزء من
جوانب الوجه والكفين
وعلى الرجل ستر جزء
من سرة وما حاذها
وجوانب ركعتيه
وعليهما الستر من
الجوانب لامن أسفل

① ما ينور كالق

منه وايضا فهذه رؤية من الجوانب وهي تضر مطلقا أي عسر أولا ؛ ولو صلى على عال أو سجد مثلا
 لم تضر رؤية عورته من قبله (ويجب أن يكون السائر) حرجا يمنع حكاية أي هيئة (لون الشرة)
 في مجلس التخطيب وإن لم يمنع حجبها بأن لا يعرف يحسوا أيضا أو سواها وخرج بالحرم الظلة
 المانعة من إدراك اللون فلا تكفي (و) يجب (أن يكون) أي السائر مشتغلا على السور ولو طنا مع
 وجود ثوب (ملبوسا) المصلي (أو غير ملبوس فلا تكفي ظلية) لأنها ليست بحرم ولا مشتغلة على
 المصلي (وحجته صغيرة) أي ضعة لأنها لا تسمى سارا ولا تعد مشتغلة على السور ومنزل الحجة قص
 جعل تحته بأعلى رأسه ورزقه عليه فإنه لا تسمى سارا وإن غدت مشتغلة على السور بخلاف الأنا
 والحفرة إذا كان رأسها مغطيا بحيث لا يمكن رؤية العورة منه فإن ذلك يكفي في السرة ويجب السرة
 بالحجر إن لم يجد غيره ولا يجوز لبس النجس في الصلاة ولو عند عدم غيره لأن احتساب النجس
 شرط لإصحاح الصلاة وليسه مطلق (الخامس) من الاثنى عشر (استقبال) عين القبلة أي السكبة
 للقادر عليه وليس منها الحجر والشاذر وإن لأن ثبوتها منها ظني وهو لا يتحقق في القبلة وليس
 الراد بالعين الجدار بل هو بيت البيت وهو أوه إلى السماء والأرض السابعة والمعتبر بمساحتها عرقا
 لا حقيقة وكونها (بالصدر) لا بالوجه (في القيام والقعود) وبالنكس ومُعظم البدن أي أكثره (في
 غيرها) وهو الركوع والسجود فلو انحرف عنها بصدده مع القدرة بطلت صلاته والاستقبال بشرط
 إصحاح الصلاة إقادر عليه مطلقا أي في القرب والبعد لكنه في القرب باليقين وفي البعد بالظن فلو
 أمكنه أن يصل إلى القبلة فأعدها وإلى غيرها قلنا يجب الاستقبال لأنه آكد إذ لا يسهط في الظن
 إلا لعذر كالسهر بخلاف القيام وسميت السكبة قبة لأن المصلي يقابلها وهي تقابلها بركعة ظهرها ولا
 بناءه اختلاف بعد ما بين أركانها لأنه قليل لا ينافي التربع (إلا إذا اشتد الخوف) للسائر بأن كان في
 قتال مباح أو غيره كخوف من سيل أو حريق أو سبع أو دفع صائل (ولم يمكنه الاستقبال فيصلي
 فكيف أمكنه) ولو غشاها خلافا لأبي حنيفة فرضا كانت الصلاة أو تقلا بخاف فوته دون الاستسقاء
 (ولا إعادة عليه) لأجل الشرعي فإذا حصل الخوف في الصلاة فلا فرق بين أن يكون أول الوقت
 أو آخرة بالافتقار وإذا كان قبلها فلا بد وأن يكون آخر الوقت بحيث لا يسع إلا الصلاة أو يظن الدوام
 وقيل لا فرق في هذا أيضا بين أول الوقت وآخره. واعلم أنه يجب على كل من كان في جزيرة
 الفتى عند الصلاة أن يتعرف من خط الاستواء إلى جهة منتهى السبابة بالشمال لأنها عن شمال من
 استقبال الشرق بمقدار ستة وعشرين درجة ليكون مستقبلا للسكبة لأن عرض البنتي جنوبي بمقدار
 ست درج وعرض مكة شمالي بمقدار إحدى وعشرين درجة وطول مكة من جزائر الحالدات وهو
 الأربعين درجة وسبعون درجة وطول البنتي منها مائة وإحدى وأربعون درجة فينبط طولهما أربعة
 وستون درجة فكان البنتي مسامتا للركن الشمالي الذي عمله الحجر الأسود. واعلم أن بين الشمال
 والديور سبعين درجة وكذا بين الديور والجنوب وكذا بين الجنوب واليبا وكذا بين اليبا
 والشمال فبسط بين الشمال والديور فكان شطرا خمسة وأربعين درجة فيؤخذ من جهة الديور إلى
 جهة الشمال ستة وعشرون درجة فذلك هو قبة أهل الجاوى وهذه صورة الطول والعرض
 في صورة بيت الإبرة وعليها أسماء منازل القمر والرياح لمعرفة القبلة :

صورة بيت الإبرة

ويجب أن يكون السائر
 يمنع حكاية لون الشرة
 وأن يكون ملبوسا أو
 غير ملبوس فلا تكفي
 ظلة وخمعة صغيرة
 الخامس استقبال القبلة
 بالصدر في القيام والقعود
 وبالنكس ومُعظم البدن
 في غيرها إلا إذا اشتد
 الخوف المباح ولم يمكنه
 الاستقبال فيصلي فكيف
 أمكنه ولا إعادة عليه

بنتي

شمال

الزقدين • • •
القطب الشمالي •
الجدى

تتحرك نكبات من جهة الجنوب
والاستواء

تتحرك نكبات من جهة الشمال

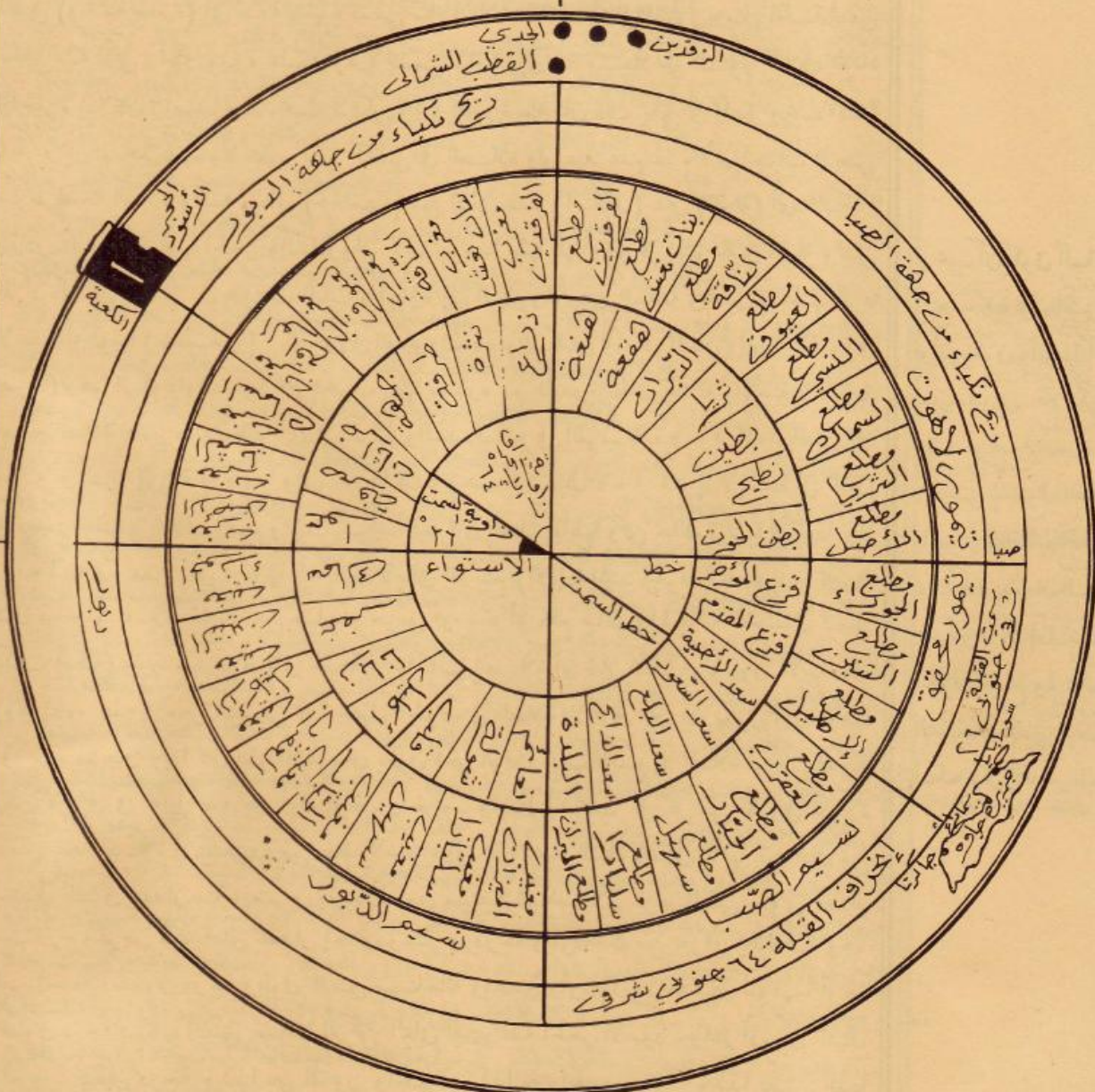
تتحرك نكبات من جهة الجنوب

تتحرك نكبات من جهة الشمال

تتحرك نكبات من جهة الجنوب

تتحرك نكبات من جهة الجنوب

جنوب



منهم الثامن أن تكون المرأة نقيّة من الحيض والنفساء والجائض والنفساء لا تصح صلاتهما ولا قضاء عليهما فإن دخل الوقت جهرت فظاهر فطراً أعابها الحيض والنفساء بعد أن مضى ما يسع وأجبت تلك الصلاة وجب عليها قضاؤها وإذا انقطع الحيض والنفساء ولم يعد فإن كان في وقت الصبح أو الظهر أو المغرب ولو بقي منه قدر ما يسع الله أكبر وجب قضاء ذلك الفرض وإن كان في وقت العصر أو العشاء ولو بقي منه قدر ما يسع الله أكبر وجب قضاء ذلك الفرض والذي قبله وهو الظاهر أو المغرب التاسع أن يعتقد أن الصلاة المفروضة التي يصلها فرض فن اعتقدها سنة أو خلافاً عن العقيدتين أو تشكك في فرضية لم تصح صلاة العاشر أن لا يعتقد ركناً من أركانها سنة فن اعتقدها فرضاً أو خلافاً عن العقيدتين أو تشكك في فرضية أو اعتقد

(السادس أن يكون المصلي مسلماً) فلا تصح الصلاة من كافر ومجرب على مسلم ومن دلا على كفر أصلي ذمى فلا تجب عليه وجوب مطالبة به في الدنيا وإن وجبت عليه وجوب عقاب في الآخرة وأما الحر في فهو مطالب به في الدنيا أيضاً لكن على سبيل اللزوم لأنه مطالب بالاسلام ففرع لو أسلم الكافر أثبت على ما قبله من القرب الذي لا يحتاج إلى نية كصدقه وصالته وعتق كإفقه أو نافي عن المجموع (السابع أن يكون عاقلاً المجنون والصبي الذي لا يميز لأصله عليه ما ولا يصح صلاتهما ولا قضاء عليهما) لأنهم ليسوا من أهل العبادات ولأن الصلاة عبادة تحتاج إلى تمييز فشرط التمييز بالاسلام والتجديد وضابط التمييز في الطفل أن يصير بحيث يأكل وحده ويشرب ويحيط حده ويستقيم وحده (الثامن أن تكون المرأة نقيّة من الحيض والنفساء والجائض والنفساء لا تصح صلاتهما ولا قضاء عليهما) بعد زوال المانع ولو كان الحيض والنفساء في زمن الردة بخلاف من جهرت بالردة فيجب قضاء الصلاة فيه لأن إسقاط القضاء عن المجنون خصه بالردة ليس من أهلها (فإن دخل الوقت جهرت فظاهر) من الحيض والنفساء وعاقلة (فطراً أعابها الحيض والنفساء) والمجنون والأعمى والسكران لا تعد (بعد أن مضى) من الوقت قبل طر والمانع (ما يسع) وأجبت تلك الصلاة بأخف يمكن مع ادراك زمن طهر يتسع قدومه على الوقت كتجزيه طهر سنين (وجب عليها قضاؤها) كما إذا أسلم الكافر أو العاصم من جن بعد ما يسع ذلك والأفلاحيق مضاهوا لا تنفاه التحسين من فعلها كإلهاك النصاب قبل التحسين وأما الظاهر الذي يصح قدومه على الوقت فلا يعتبر قدره لأنه كان يمكنه تقديمه (وإذا) زالت الموانع بأن انقطع الحيض والنفساء ولم يعد (نألهم) وزال الصبا والسكر الأصلي والمجنون والأعمى والسكر (فإن كان) أي انقطاع الموانع في وقت لا يصلح لجمع الصلاة مع ما قبلها بأن كان (في وقت الصبح أو الظهر أو المغرب ولو بقي منه) أي الوقت (قدر ما يسع الله أكبر) لا يتحرم (وجب قضاء ذلك الفرض) أن بقي الشخص مسلماً من الموانع زمناً يسع أخف يمكن منه ومن شروطه وهو الظاهر عن الحدث والنجس فلو أدرك ركعة آخر العصر مثلاً فعاد المانع بعد ما يسع المغرب وجبت المغرب فقط وإن شرع في العصر ولا فقه نقلاً ونسبة على المغرب عند الرمي خلافاً لابن العباد وشيخ الاسلام وابن حجر فأنهم قالوا تقع العصر فرضاً ولا يلزمه قضاء المغرب (وإن كان) أي انقطاع الموانع في وقت يصلح لجمع الصلاة مع ما قبلها بأن كان (في وقت العصر أو العشاء ولو بقي منه) أي الوقت (قدر ما يسع الله أكبر) وجب قضاء ذلك الفرض والذي قبله وهو الظاهر أو المغرب لا اتحاد الوقتين في العذر في الضرورة أولى ويشترط بقاء سلامته هنا أيضاً بقدر هذا الفرض فلو باغى ثم حوّل من قبل مضى ما يسع هذا الفرض ولا يجب وإن زال الجنون فوراً لعدم تمكنه من فعله بل يجب صاحبه الوقت فقط دون ما قبله أن أدرك زمناً يسعها قبل طر والمانع كما مر والأفلاحيق ولذلك اشترطوا هنا قدر التحريم فيما سبق قدر الفرض لأن ما هنا إلا فيمكنه البناء بعد خروج الوقت ولا كذلك ما سبق فاشترط بممكنه (التاسع أن يعتقد أن الصلاة المفروضة التي يصلها فرض) ثبات فاعله أمثالاً وعباداً تاركه (فن اعتقدها) أي الصلاة المفروضة (سنة أو خلافاً عن العقيدتين) أي الفرضية والسنية (أو تشكك في الفرضية) أي في كون تلك الصلاة فرضاً (لم تصح صلاته) في الجمع ولو كان عاملاً وهو من لم يمارس العلم ولو بن العلماء لأن هذا شرط لصحة العبادة في حق العامي وغيره (العاشر أن لا يعتقد ركناً من أركانها) أي الصلاة التسعة عشر الإنية (سنة فن اعتقدها) أي الإركان (فروضاً أو خلافاً عن العقيدتين أو تشكك في الفرضية) أي في كون الإركان فرضاً (أو اعتقد سنة من سنن الصلاة فرضاً بحيث صلاته) في الصور الأربع خلافاً لأمام الحرمين في الصورة الأخيرة وكذا لو اعتقد أن بعض أفعال الصلاة فرض وبعضها سنة فنصح ما لم يقصد بفرضه من غير خلاف ما إذا اعتقد أن جميع أفعالها سنة فلا تصح مطلقاً جازماً وذلك لأن الفرض والركن والواجب يدلونها واحد قال ابن حجر لو قصد الركن بالشرط

سنة من سنن الصلاة فرضاً صحت صلاته

أو عكسه لم يضروا من غير عاى لأشترأ كهـ في لزوم الاتيان بهما لأن النية في الصلاة بُنيت ابتداءً على يقين
ولأنه ليس في الفرض أكثر من أنه يادى سنة باعتقاد الفرض ولو علم أن الصلاة أفعال وأقوال مفتتحة
بالتكبير محتمة بالتسليم إجمالا جاز له فعليا فيستحضر حينئذ في النية الاستحضار العرفي قاله الرانانى
(الحادى عشر) اجتناب مبطلات الصلاة الآتية في جميع صلاته) فلو لم يعلم تلك المبطلات إلا بعد فراغه من
الصلاة وحيث عليه الإعادة نعم أو مات قبل علمه تلك فالرجوع من فضل الله تعالى عدم مؤاخذته به في الآخرة
مع وعده تعالى رفع الخطأ والنسيان عن هذه الأمة (الثانى عشر) معرفة كيفيتها بأن يعرف أعمالها
أقوالاً وأفعالا (وترتيبها كما يأتى) فغنى الكيفية هي الصفة الحاصلة من تركيب الأركان ثم إن هذه الشروط
الاثني عشر وفروض الفسل وفروض الوضوء ومبطلاته في هذا الجدول ليسهل على المتدبى حفظها

شروط صحة الصلاة اثنا عشر		أركان الوضوء ستة	أركان الفسل اثنان	مبطلات الوضوء أربعة
تطهارة المحمول والملاقي من النجاسة	عقل الصلى	نية بالقلب	لا اله الا الله محمد رسول الله	خروج ما خرج من القبل والدبر
طهارة الأعضاء من الحدثين	تقاء الصلى عن الحيض والنفاس	اتصال الوجه	لا اله الا الله محمد رسول الله	لمس القبل والدبر بباطن الكفة
دخول الوقت	اعتقاد الصلاة المفروضة قرصاً	اتصال اليدين مع المرفقين	لا اله الا الله محمد رسول الله	تلاقي شرتي ذكر وانثى احدين في كثيرين
ستر عورة الصلاة	عدم اعتقاد ركن منه	امساح أقل الرأس		زوال النجس إلا من يمكن حلقه دوره وما حولها
استقبال عين القبلة	اجتناب مبطل الصلاة	اتصال الرجلين مع الكعبين		
إسلام الصلى	معرفة الكيفية	ترتيب الأعضاء الأربعة		

الحادى عشر اجتناب
مبطلات الصلاة الآتية
في جميع صلاته . الثاني
عشر معرفة كيفيتها
بأن يعرف أعمالها
وترتيبها كما يأتى . وأما
أركان الصلاة فتسعة
عشر : الأول النية بالقلب
فيحضر في قلبه فعل
الصلاة ويعبر عنه بأصلى
ويحضر فيه فرضيتها
ويعبر عنه بفرض
ويحضر فيه تعيينها
ويعبر عنه بالظهر أو
بالعصر أو المغرب أو

المساء أو الصبح فإذا
حضر هذه الثلاثة
قال الله أكبر غير
غافل عنها ويزيد
وتكلم لاى هذه تامة

(وأما أركان الصلاة فتسعة عشر) يجعل الطمأنينة ركناً مستقلاً وبعد السجودين ركنين (الأول النية
بالقلب) إجماعاً ونسب النطق بالتمنى قبل التكبير إجماعاً والسان القلب وخروجاً من خلافها من أوجه
(فيحضر في قلبه فعل الصلاة) أى قصد ذلك (ويعبر عنه بأصلى) أو أوردى أى يقصد إيقاع الصلاة فلا يكتفى
إحضارها في الذهن مع الغفلة عن قصد إيقاعها (ويحضر فيه) أى القلب (فرضيتها) أى ما فرضه الله
عليه (ويعبر عنه بفرض) إن كانت الصلاة فريضاً أو كفائية أو معادة نظراً لأصلها أو نذراً وتكون فيه نية التذر
(ويحضر فيه) أى في القلب (تعيينها) أى اسم الصلاة من كونها ذات وقت أو سبب فلا تكتفى بنية صلاة الوقت
أو لشمولها فائتة (ويعبر عنه) أى التعيين (بالظهر أو بالعصر أو المغرب أو الصبح) أو بالقبلة
أو البعدية أو بعيد القطر أو بعيد الأضحي أو كسوف الشمس أو خسوف القمر ولا يكتفى سنة الظهر ثلاثاً فقط
لأن لها قبلةً وبعدياً بخلاف سنة الصبح والعصر فليس لها سنة بعدياً ولا سنة العيد فقط ولا سنة الكسوف
فقط أو الخسوف فقط لعدم التعيين ولأن كلاً من الكسوف والخسوف قد يستعمل لكل من الشمس
والقمر (إذا حضر هذه الثلاثة في قلبه قال الله أكبر غير غافل عنها) أى هذه الثلاثة (ويزيد) في التعيين

(استحضار مأموماً) أو مؤمناً أو قنطراً أو أجنبياً (ان كان) أي النأوى (جاءة) مع الامام لان
 الذاهية عمل فافتقرت للنسبة ولا يصتركون الجماعة تصلح للإمام أيضاً لان الجماعة من الإمام غير هاهن المأموم
 فنزل في كل على ما يليق به ويكفي للفعل المطلق وهو لا يتقدم بوقت ولا سبب قصد ايقاع الصلاة لانه أدنى
 درجات الصلاة فاذا قصد فعلها وجب حصوله (الثاني تكبيرة الاحرام وهي الله أكبر) ومن عجز عن النطق
 بها بالعربية لم يمكنه التعلم في الوقت ترجم عنها وجوباً بأي لغة شاء ولغة الفارسية أولى وان لم تكن لغة
 النأوى ولا يعدل له كذا آخر وجب التعلم ان قدر ولو بسفر ويجب قرن النية بالتكبير لانه لا يقرب بقا جزاءها
 على أجزائه بل لا بد ان يستحضر كل معتبر فيها عامراً وغيره كالقصر للقاصر مع ابتداء التكبير يستمر
 مستصحباً لذلك كله الى الراء فلا بد ان يقرن نية القصر بجميع أجزائه التكبير كنية الفرضية وغيرها كما أفاده
 المدافعي واختار النووي ما اختاره الامام والغزالي أنه يكفي فيها المقارنة القرنية عند العوام فتحزى سبق
 أول التكبير على استحضر تمام النية ويخبر بين مقارنة النية له مزق وبسطها على جميع التكبير كذا أفاده
 عمر البصري (الثالث قراءة الفاتحة في القيام) أو بقوله لكل ركعة وكل قيام من قيام الكسوف الاربعة الا
 ركعة سبوق فلا تعين فيها انها وان وجبت عليه شحملها الامام عنه فان عجز عن الفاتحة فالواجب سبع
 آيات ولو متفرقة وان لم يقسم في منظوم ما قدر كونه متوحد الى سبعة انواع فترجة فوقوف وقدر الفاتحة في ظنه
 باعتبار الحروف المملوطة بالنفس لمن قراءتها المقتبلة من غالب مثاله (الرابع القيام ان قدر) عليه (ولو
 تحجل أو موعين) غلوا بأجرة مثلاً (في صلاة الفرض) ولو مندور أو صلاة الصبي والصلاة المعادة (الخامس
 الركوع بان شحني) أي القائم القادر ولو موعين ولو دوماً والقصر رومنه أي يميل لشقه بشرط أن لا يخرج عن
 استقبال القبلة وأبعاده على عشاء الخناء ضراره (من غير أن يخرج ركبته حتى ينال الركاء) أي يصل بطن
 كفه وهو معتدل الخلفة (ركبته) يقينا اذا أراد وضعها عليها وهو سني وخرج بقيد القائم القاعد
 فواجبة الاثناء بحيث تحاذي جهة ما قد أم ركبته وبقيد الاثناء الضرب بالوخش واخرج ركبته فلا
 يكون ذلك ركوعاً لان ثلثها لم يحصل بالاثناء وبقيد معتدل الخلفة ما لو طالت بداه أو قصرنا أو قطع شئ
 منهما فلا يعتبر ذلك (السادس الطمأنينة فيه) أي الركوع (بان تنفصل حركة هوية) من قلبه (عن حركة
 رفعه) من الركوع (وتسكن أعضاؤه كلها) قبل رفعه فلو زاد في الهوى عن حد اقل الركوع وارتفع وانحرط
 متصل لم يكف (السابع الاعتدال) ولو في نفل (بان ينتصب فيما) أوقاعدا كما كان قبل ركوعه لقوله
 صلى الله عليه وسلم فاذا رفعت رأسك من الركوع فاقم صلبك حتى ترجع العظام من مفصلها (الثامن
 الطمأنينة فيه) أي الاعتدال (كاذ كرنا في الركوع) لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطمئن قال ضلوا
 كرا أتموني أصلي ولو سجدتم شك هل تم اعتدله أو لا اعتدل واطمأن وجوباً بتم سجد (التاسع السجود
 الأول بان يضع جبهة) ولو موعين ولو بأقل ما يقع عليه اسم الجبهة من أعلاها أو أسفلها (مكشوفة) أي
 مكشوفة ذلك الموضع حيث لا عذر (على مصلاة) أي موضع سجوده ولو غوداً (مستحلاً عليها) أي
 الجبهة (قليل) بحيث لو كان السجود على قطن أو خيش أو شئ نحو ذلك لا ينكس وظهوره (على غير
 متحرك) بالقوة عند الرمي وبالقول عند ابن حجر بحر كنهه في قيامه وقعوده (فأفعل بحجزه وما نحو لها على
 منكبيه وبديه ورأسه) يقينا اذ هي هيئة التنكيس المطلوبة من القادر عليها (وبان يضع شراً) ولو يسراً
 (من كل من ركبته ومن بطن كل كف ومن باطن أصابع كل رجل) على مصلاة ولا يكفي وضع الركبة على ظهر
 الكف ويجب أن يجتمع ذلك كله مع الجبهة في آن واحد فلو وضع هذه الاعضاء ورفعها قبل وضع الجبهة
 ثم وضع الجبهة أو عكس لم يكف لانها أعضاء تابعة للجبهة ولو رفع بعض أعضاء السجود بعد كاله وطول
 بمقدار ركن تلك الصلاة (العاشر الطمأنينة فيه) أي السجود الأول (كاذ كرنا في الركوع) لقوله

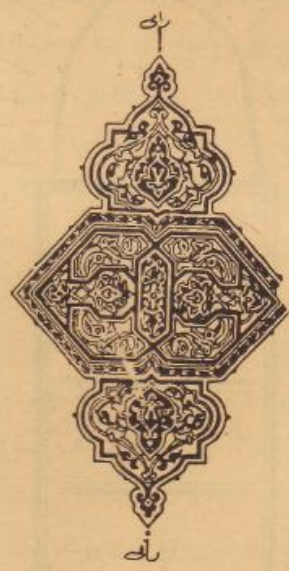
استحضار مأموماً ان
 كان جماعة الثاني تكبيرة
 الاحرام وهي الله أكبر
 الثالث قراءة الفاتحة
 في القيام الرابع القيام
 ان قدر ولو بحمل
 أو موعين في صلاة الفرض
 الخامس الركوع بان
 شحني من غير ارضاء
 ركبته حتى ينال ركائها
 ركبته السادس
 الطمأنينة فيه بان
 تنفصل حركة هوية
 عن حركة رفعه وتسكن
 أعضاؤه كلها السابع
 الاعتدال بان ينصب
 قائماً الثامن الطمأنينة
 فيه كاذ كرنا في الركوع
 التاسع السجود الأول
 بان يضع جبهة مكشوفة
 على مصلاة مستحلاً
 عليها قليلاً على غير
 متحرك رافعا مخبرته
 وما نحو لها على منكبيه
 وبديه ورأسه بان يضع
 شراً من كل من ركبته
 ومن بطن كل كف ومن
 باطن أصابع كل رجل
 العاشر الطمأنينة فيه كما
 ذكرنا في الركوع

بين السجدين بان
 ينصب جالسا الثالث
 عشر الطمأنينة فيه كما
 ذكرنا في الركوع الثاني
 عشر السجود الثاني
 مثل السجود الاول
 فيما مضى فيه الرابع عشر
 الطمأنينة فيه كما ذكرنا
 في الركوع الخامس عشر
 الجلوس الاخير فمتصبا
 السادس عشر قراءة
 التشهد فيه السابع عشر
 الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم بعد التشهد
 في القعود واقبل اللهم
 صل على محمد الثامن
 عشر السلام بعدها في
 القعود واقبل السلام
 عليكم التاسع عشر
 الترتيب بان يأتي بالنية
 مع التكبيرة ثم الفاتحة
 في القيام ثم الركوع مع
 طمأننته ثم الاعتدال
 مع طمأننته ثم السجود
 الاول مع طمأننته ثم
 الجلوس بعده مع
 طمأننته ثم السجود
 الثاني مع طمأننته
 فهذا ترتيب اول ركعة
 ثم يأتي بباقي الركعات
 كلها الا انه لا يأتي فيها
 بالنية وتكبيرة الاحرام
 فاذا تمت ركعات فرضه
 جلس الجلوس الاخير
 ثم قرأ التشهد فيه ثم
 صلى على النبي قال اللهم صل على محمد ثم قال السلام عليكم

صلى الله عليه وسلم السيدنا خلاصنا أسجد حتى نطمئن ساجدا (الحادى عشر الجلوس بين السجدين بان
 ينصب جالسا) بقوله صلى الله عليه وسلم لا تحزى صلاة الرجل حتى يقيم ظهره من الركوع والسجود وراه
 أبو داود وغيره فلو أطلق القيام والاضطجاع دون الجلوس فام لان القيام يعود زيادة ولا يجوز له تطويل
 هذا الجلوس والاعتدال فان طول الاعتدال زيادة على قدر الذي كثر المشروع فيه في تلك الصلاة بالنسبة
 للوسط المعتدل قدر الفاتحة أو طول الجلوس بين السجدين زيادة على قدر الذي كثر المشروع فيه قدر
 التشهد الواجب فقلت صلته ان كان حامدا عالما والأقلا الاعتدال الركعة الاخيرة في فرض أو نفل فان
 تطويله لا يبطل كما نقله الوائلي عن ابن حجر (الثاني عشر الطمأنينة فيه) أى هذا الجلوس (كما ذكرنا
 في الركوع) بقوله صلى الله عليه وسلم السيدنا خلاصنا ارفع حتى نطمئن جالسا (الثالث عشر السجود الثاني
 مثل السجود الاول فيما مضى فيه) من وجوب وضع الاعضاء السبعة دفعة واحدة وغير ذلك وكرر السجود
 دون غيره لانه بلغ في التواضع (الرابع عشر الطمأنينة فيه) أى السجود الثاني (كما ذكرنا في الركوع)
 ولو تعارض التنكيس ووضع الاعضاء قدم التنكيس للاتفاق على وجوبه عند النووي والرافعي وأما
 وضع الاعضاء فلا يجب عند الرافعي الاوضع جزء من الجبهة ولورفع رأسه وهو ساجد بعد الطمأنينة ثم أعاد
 وضع الجبهة بطالت صلاة بخلاف ما لورفع عن موضع من أعضاء السجود غير الرأس ثم أعاده فوراً فانها لا ينظر
 (الخامس عشر الجلوس الاخير) أى الواقع آخر كل صلاة فيشمل جلوس نحو الصبح (مختصا) ولو كان توركبا
 أو افتراشا أو زبعا أو افعاء أو ممدودة رجلا أو منصوبة ركبته أو احداهما (السادس عشر قراءة التشهد
 فيه) أى ذلك الجلوس سميت الالفاظ المعروفة بالتشهد لاشتغالها على الشهادة التي هي شرفها (السابع
 عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد في القعود واقبل اللهم صل على محمد) وتسن الصلاة
 على آل فيه وتكره في التشهد الاول لانه مثنى على التخفيف ولان في الصلاة على آل فيه نقل ركن
 قوي على قوليه وهو مبطل على قول (الثامن عشر السلام) مرة واحدة (بعدها) أى الصلاة على النبي
 (في القعود) فيجب اتقاعه الى انتهاء جميع عليكم حال القعود أو بدله وصدره للقبلة (واقبل السلام عليكم) أو
 عكسه وهو عليكم السلام فيكون ذلك مع الكراهة واكرهه الاسلام عليكم درجة الله لانه المأثور دون وبركاته
 الا في الحنابلة فهو سنة هناك على ما قاله ابن حجر (التاسع عشر الترتيب) بين الاركان الا ما استثنى (بان يأتي
 بالنية مع التكبيرة ثم الفاتحة) مع التحريم (في القيام ثم الركوع مع طمأننته ثم الاعتدال مع طمأننته ثم
 السجود الاول مع طمأننته ثم الجلوس بعده) أى السجود الاول (مع طمأننته ثم السجود الثاني مع
 طمأننته فهذا) أى المذكور (ترتيب اول ركعة) من كل صلاة (ثم يأتي بباقي الركعات) الثانية والثالثة
 والرابعة (مكتها الا انه لا يأتي فيها) أى باقى الركعات (بالنية وتكبيرة الاحرام) فاتباعها مبطل للصلاة (فاذا
 تمت ركعات فرضه) بان يأتي بركعة ثانية في الصبح مثلا أو ركعة ثالثة في المغرب أو ركعة رابعة في الظهر
 والعصر والعشاء (جلس الجلوس الاخير) وهو الذي يعقبه سلام وان لم يكن للصلاة الا تشهد واحد (ثم قرأ
 التشهد فيه) أى في ذلك الجلوس (ثم صلى على النبي) صلى الله عليه وسلم بان (قال اللهم صل على محمد) أو
 الصلاة على محمد في ذلك ان نوي به الدعاء على ما استظهره ابن حجر (ثم سلم بان) (قال السلام عليكم)
 والواجب مرة واحدة ولو مع عدم الالتفات فقد صح انه صلى الله عليه وسلم سلم مرة واحدة بلفظه وجهه
 وحكمة عدد ركعات الصلوات الخمس الشكر على النعم التي في الحواس الخمس وسر الخطايا منها وذلك ان
 ركعات الصبح ثنتان لأن المس يدرك النعمتين والخشونة فالركعتان للشكر عليهما ولستر الخطايا منهما وان
 ركعات الظهر أربع لأن الشكر يدرك المسموم من أربع جهات فذلك للشكر على ذلك ولستر الخطايا منه
 وأن ركعات العصر أربع لأن السمع يدرك المسموع من أربع جهات فذلك للشكر على ذلك ولستر

خطاياهم وأن ركعات المغرب ثلاث لأن المنصّرات من ثلاث جهات أمام وعين وشمال ولا يدرك من وراء
 ذلك للشكر على ذلك ولست خطاياهم وأن ركعات العشاء أربع لأن الذوق يدرك أربعة أشياء البرودة
 والحرارة والمرارة والحلاوة فذلك للشكر على ذلك ولست خطاياهم وأعلم أن الصلاة محل مناجاة العبد لله
 ومعدن مصافاته له ووطهرة للقلوب من الذنوب وله ابن العبد ورثته قال محمد بن علي الترمذي الصلاة عماد
 الدين وأول شئ فرضه الله على المسلمين وفي الصلاة أقوال الله على العبد ليقبلوا عليه في صورة العبد نذلا
 ونسما وتبلا وتخصّعا وتخشعا وترغبا وتلقا فلو قوف نذل والتكبير تسليم والثناء والتلاوة نذل والركوع
 تخضع والسجود تخضع والجالس ترغيب والنشيد تلقى فليقبل العبد إلى الله بهذه الصورة ليقبل الله عليهم
 بالترحم والتعطف والتقبل والتكريم والتقرب فليس شئ من أمر الدين أعظم من الصلاة وأعلم أن شرط
 قبول العبادة الإخلاص فلو عمل مع عدم الإخلاص لم ينل من الله ثوابا وإن صح عمله ظاهره واستفاه
 الشرط والاركان فإن الرية حرام في كل عمل وقد شبه بعضهم جميع العبادات بشجرة مطلوب ثمرها
 فالشروط كالعروق والاركان كأصول أغصانها الألباض كأغصانها الكبيرة أو كالأغصان متطافر الهبات
 كأغصانها الصغيرة وكأوراقها والإخلاص كشعرها فلا تنبت شجرة إلا بالعروق ولا يقال لها شجرة
 إلا إذا كان فيها أغصان وإذا كثرت الأغصان كثرت الشجرة وإذا وجد ثمرها حصل مقصود المستنب
 وهذه صورتها

① من سجد في الصلاة
 ② من سجد في الصلاة
 ③ من سجد في الصلاة



(أركان الصلاة) باعتبار محلها (ثلاثة أقسام) وأما باعتبار صفاتها فهي منقسمة إلى قسمين قولني وفعلني لأن النية من فعل القلب (الأول قاني) أي متعاقب القلب وسمي قلباً لقلبه في الإتيان وقد كان صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه إلى السماء قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك أولاً لأنه خالص ماني البدن فإن خالص كل شيء قلبه (وهو النية فقط) لأن محلها القلب والنطق بها أعما هو سنة لمعادن اللسان القلب وفراراً من خلاف من أوجه (وشروطها) أن تكون مع تكبيرة الاحرام فلا تنقطع عنها ولا تكون بعدها (وأن تكون) أي النية (في القيام) في الفرض وحالة الاستقبال (الثاني القوليني) أي كونه قولاً باللسان (وهي خمسة تكبيرة الاحرام أول الصلاة وقراءة الفاتحة في كل ركعة) حالة القيام عند وجوبه للإمام والمأموم والمنفرد (وقراءة التشهد والصلاة على النبي) صلى الله عليه وسلم (والسلام) الأول (آخر الصلاة) وتسبب نية الخروج من الصلاة عند ابتداء السلام الأول رعاية للقولين وجوبها (ثلاثتها) أي هذه الثلاثة الأخيرة (في القعدة الأخيرة وشروط هذه الخمسة أن يسمع نفسه) جميع حروفها (إذا لم يكن أصم ولا مائماً) ربحاً ولطيفاً بفتح اللام والغين أي صوت في اختلاط (ونحوهما) ككون الالف منبسطاً (والا) بان كان أصم أو جده مائماً (رفع) صوته ونحوها (بحيث لو زال الصمم والمائم لسمع وأن لا ينقص شيئاً من تشديداتها) فتشديد التكبير واحد وكذا أقل السلام وتشديد أقل التشهيد ستة عشر وتشديد أكله خمسة زائدة على ماني أقله وتشديد أقل الصلاة على النبي أربع وتشديد الفاتحة أربع عشرة فلو خففت واحدة منها لم تصح قراءته سواء كان عائداً أو ناسياً نعم لو ترك التشديد من أياك عائداً عالماً بمعناه كفر لأن الأيا بكسر الهمزة وتخفيف الياء وقصر الالف ضوء الشمس فصير كأنه قال بعد ضوء شمسك وإن كان ناسياً أو جاهلاً سجد للسلام ولا إخلال ولا بد من إعادة قراءته على الصواب (وخروفاً) وهي في التكبير ثمانية وفي أقل السلام أحد عشر وفي أقل التشهد مائة وخمسة وفي أقل الصلاة على النبي أربع عشرة وفي الفاتحة مائة واحد وأربعون حرفاً (وإن نجرهما) أي الحروف (من مخارجهما) فلو أبدل همزة كبروا وأضر من العالم دون الجاهل كما قاله الأثر ما دى ولو أبدل حاء الحمد لله أو نطق بالفاء المترددة بينها وبين الكاف بطلت قراءته لأن تعذر عليه التحمل قبل خروج الوقت ويحرم في ذلك في سائر أنواع الأبدال وإن تغير المعنى أفاده أن حجر (وأن لا يغري شيئاً من حركاتها) أي ههنا الخمسة (تغير ما يبطل معناها) ككسر همزة كبر وبائه فإن ذلك شئ يحجب قبل النحل ليس بتشديد الجلالة وكسر سين السلام فمعناه الجلالة وهو حينئذ جمع سلامة وزان كلمة وكفتح همزة ههنا وضم ناء أغممت وكسرها (وأن لا يزد فيها حرفاً يبطل به معناها) كد همزة الجلالة وز يادة أو ساكنة أو متحركة بعد الجلالة ز يادة أو قبل الجلالة ويجوز ز يادة أو قبل السلام عليكم لانه سبقته شيء يهبط عليه بخلاف التكبير فإنه لا يصح وكقراءة شاذة مغيرة للمعنى (فرع) قال محمد الخليلي في فتاويه سألت شيخنا محمد البقري عن من يقرأ القرآن ولا يقن فيه بالنون المشددة والميم فقال سألت شيخنا التيمي أي شيخ القراء في زميله عن من يقرأ القرآن ولا يقن فيه فقال لو حلف بالطلاق أنه لا يسمي فقرأنا لا بحث وفهم من ذلك أن من يقرأ القرآن ولا يقن قرأته ويحل اغتراباً واحكاماً أولى بعدم الخش فاذ قرأ في الحنف كذا فلا يحرم عليه لما علم أنه ليس بقرآن (وأن يوالي بين كلماتها) بأن لا يفصل بين شيء منها وما بعدها أكثر من سكتة التنفيس (وأن يرتلها) أي هذه الخمسة بأن ياتي بها (على نظمها المعروف) للاتباع ولأن ترتيل في الفاتحة من شأن الاعجاز ومن يترجم ولو خارج الصلاة فلا خير متقدم على عمداً بطلت قراءته وزلزمه أن يقرأ ما يطل الفصل غير فاذا الاستانقها (الثالث) من الأقسام الثلاثة (الفعلية) أي كونه فعلاً بالبدن (وهي ثلاثة عشر) ركناً (القيام والركوع وطمأنينته والاعتدال وطمأنينته والسجود الأول وطمأنينته والجلوس بعده وطمأنينته والتسليم) (واحد بعد آخر ركعة وهو

ولركان الصلاة ثلاثة أقسام الأول قلبي وهو النية فقط وشروطها أن تكون مع تكبيرة الاحرام وأن تكون في القيام الثاني القوليني وهي خمسة تكبيرة الاحرام أول الصلاة وقراءة الفاتحة في كل ركعة وقراءة التشهد والصلاة على النبي والسلام

آخر الصلاة ثلاثتها في القعدة الأخيرة وشروط هذه الخمسة أن يسمع نفسه إذا لم يكن أصم ولا مائماً ولا مانع ربحاً ولطيفاً ونحوهما إلا في رفع بحيث لو زال الصمم والمائم لسمع وأن لا ينقص شيئاً من تشديداتها وخروفاً وأن نجرهما من مخارجها وأن لا يغري شيئاً من حركاتها تغييراً يبطل معناها وأن لا يزد فيها حرفاً يبطل به معناها وأن يوالي بين كلماتها وأن يرتلها على نظمها المعروف الثالث الفعلية وهي ثلاثة عشر القيام والركوع وطمأنينته والاعتدال وطمأنينته والسجود الأول وطمأنينته والجلوس بعده وطمأنينته والتسليم

واحد بعد آخر ركعة وهو

الجلوس الأخير وواحد تسام من فعل هذه الاركان في موضعها وهو الترتيب) وهو موضع الشيء في محله ودرى
عن جابر ومعاذ انهم قالوا حين صعد رسول الله الى السموات رأى في السماء الدنيا ملائكة قائمين كما علمنا
يوم خلقهم الله مع قراءة الاذكار ولا يركعون ورأى في السماء الثانية ملائكة راكعين دائماً ولا يرفعون
رؤوسهم ورأى في السماء الثالثة ملائكة ساجدين ولا يرفعون رؤوسهم الا عند تسليم رسول الله عليهم
فيرفعون حينئذ رؤوسهم فلذلك يكرّر السجود من كل ركعة ورأى في السماء الرابعة ملائكة ينشدهون
كثراً ورأى في السماء الخامسة ملائكة يهتفون ويذكرون الله تعالى كما رأوا في السماء السادسة ملائكة
يكبرون دائماً ورأى في السماء السابعة ملائكة يقولون بسلاماً بسلام دائماً ثم انهم خلقهم الله تعالى فترجى
رسول الله قلبه ان يكون كل عبادة ملائكة السموات السبع له صلى الله عليه وسلم ولا مته فعل الخلاق
العليهم سره صلى الله عليه وسلم لجمع كل عبادة ملائكة السموات السبع في ركعتين صلى الله عليه وسلم
ولامته وقال معاذ وجابر بن قدام في صلاته مع التعظيم لله تعالى واكمال اركانها وركوعها وسجودها كان له
ثواب ملائكة السموات السبع (وهو شرط الاركان الفعلية) أى البدنية (مما قبلها من الاركان) فلو شك
را كاهل قرأ الفاتحة أو سجد اهل اعتدل قام فوراً وجو بأولئك ساجداً هل ركع قائماً أيضاً فوراً وجو
نم ركع ولا يكفه في هذا ان يقوم كما اذا لم يتقدم غير معتد به مثل الشك في الركعة فلو شك في ركعة فقام
لم تزمه القراءة فوراً الا ان يتقدم عن محالها (وان لا يقصد بها) أى الاركان البدنية (غيرها) فلورفع رأسه
من الركعة غفر عامن ثم لم يكف فليعد اليه ثم يعتدل بخلاف ما لو شك في ركعة فقام ليقرأها فافتدرك
أنه قرأها فانه يحجز به هذا القيام عن الاعتدال ولو رفع رأسه من السجود لنحوسوكة أصابته أعادتها
وجو بأولئك ساجداً على شيء تخشين يؤذي جهته مثلاً فان خرج حشيه عنه من غير رفع لم يضر كذا ان وقعها
فليأتم أعادها ولم يكن اطمان والاطل صلاته أعالورفعها من غير عذر وأعادها بطلت صلاته مطلقاً سواء
كان اطمان أو لا أم لا (وأما مبطلات الصلاة فاثنا عشر الأول فقد شرط من شروطها الاثنى عشر السابقة
فلمحمد ولو باكره أو سهواً أو جهلاً) لانه من خطب الوضع وهو خطاب الله تعالى فيجعل الشيء شيئاً أو شرطاً
أوامناً أو صحيحاً أو فاسداً (الثاني فقد ركن من أركانها اثنى عشر عمداً) أى فاصد التوقف وجود ما هي
الصلاة عليه (فان كان سهواً أو نسياناً أو جهلاً) فوراً مجرد التذكر والاستئناف الصلاة (ولا يحسب ما فعله
بعد التذكر) لو وقع في غير محله (حتى) أى الى ان (بأني به) أى بالتردد وإذا أتى به نبي على بقية افعال
الصلاة فلو تيقن في آخر صلاته أو بعد سلامه وقبل تنجيته بغير معذور لم يطل الزمان الذي بين سلامه وبين كره
عمر فترك سجدة من الركعة الأخيرة سجدتها وأعاد تسهية لو وقع قبل محله أو من غير الزم ركعة لكمال
النافعة بسجدة مما بعد هاو الغناء بغيرها (الثالث زيادة ركن من أركانها الفعلية) كزيادة ركوع أو سجود
وان لم يطمئن أو ركعة (أو اتيان النية أو تكبيرة الاحرام في أثناء الصلاة أو) اتيان (السلام في غير محله لمحمد)
مع العلم بالتحريم للمناجاة مسبوق لا مامه فيبطل ذلك الصلاة لتلاعب العابد واعراضه عن نظمها أما الساهر
وجاهل التحريم اقرب اسلامه أو لكونه ناشئاً بمبادئة بعدة من العلماء وزيادة المسبوق لتبعه امامه
فلا يبطل صلاتهم (فان كان سهواً أو نسياناً أو جهلاً) فوراً مجرد التذكر والاستئناف الصلاة (ولا يحسب ما فعله
أوسهواً) كترك برقائحه وتسهيد أخيراً لا غير (لم تبطل) أى صلاته على الاصح لكن يسجد للسهو
في فعل ما يبطل عمدة الصلاة (الرابع أن يتحرك حركة واحدة مفردة) كطرفة فاحشة وضربة
مفردة أو لم تكن الحركة مفردة لكن بقصد اللعب كخطوة غير مفردة ونقصفة وان لم يكن يضر
الراحتين (أو ثلاث حركات متوالية) ولو بأعضاء متعددة اذا كانت مستقلة (عمرها) كان أوسهواً
أو جهلاً) لم يعتد لقطع ذلك نظم الصلاة واشعاره بالأعراض (الخامس ان ياكل) بمضغ أو غيره

الجلوس الأخير وواحد
ينشأ من فعل هذه
الاركان في موضعها
وهو الترتيب وشرط
الاركان الفعلية صحة
ما قبلها من الاركان وان
لا يقصد بها غيرها وأما
مبطلات الصلاة فاثنا
عشر الأول فقد شرط
من شروطها الاثنى
عشر عمداً ولو باكره
أو سهواً أو جهلاً الثاني
فقد ركن من أركانها
اثنى عشر عمداً فان
كان سهواً أو نسياناً
أو جهلاً لا يحسب ما فعله
بعد التذكر حتى يأتي
به الثالث زيادة ركن
من أركانها الفعلية
أو اتيان النية أو تكبيرة
الاحرام أو السلام في غير
محله لمحمد فان كان سهواً
أو نسياناً أو جهلاً لم يضر
الاركان عمداً أو سهواً
لم تبطل الرابع أن يتحرك
حركة واحدة مفردة
أو ثلاث حركات متوالية
عمرها كان أوسهواً أو
جهلاً الخامس أن ياكل

مطلب مبطلات الصلاة

ولو لا يؤكل عادة كتراب (أو يشرب قليلا) كسيسة ودوب سكر ووريق مختلط بغيره (عمدا) أي
 قصدا ولو باكرام (فان كان شهوا) أي ناسيا أنه في الصلاة (أو جهلا) بتحرير ذلك (وعذر) بان قرب
 عهده بالاسلام ونشأ بعد اعان العلماء ولم يمكنه الوصول اليهم (لم تبطل) أي صلاة كل منهما (بالقليل) وعرفا
 (وبطلت بالكثير) لانه يقطع نظم الصلاة وان لم يبطل الصوم بالنسيان والفرق ان لهما شبهة في كونه بخلافه
 وانما اذات فعالته منظومة والفعل الكثير يقطع نظمها بخلاف الصوم فانه كف فلا يؤثر فيه الفعل الكثير
 (السادس) فعل شيء من مفطرات الاصائم غير الاكل والشرب بان وصل مفطر للصائم جوفه كان ادخل
 عودا مثلا في اذنه فان الصلاة تبطل (السابع) قطع النية كان ينوي الخروج من الصلاة أي حالاً أو بعد
 ركعة مثلاً وخروج نية الخروج نية فعل المبطل فلا يبطل بها صلاته حتى يشترط فيه اما الاصائم لو نوي الخروج
 من صومته فلا يبطل على الاصح وكذا المتوضئ لو نوي الخروج من الوضوء فلا يبطل لكن يحتاج الى ان يكون
 نية والفرق ان الصلاة اوصق بافكان نية باختلاف النية ما شهد (الثامن) تعليق الخروج منها أي الصلاة
 بشئ توجد فيها أو يحتمل وجوده وعدمه فيها (كان ينوي اذا جاءه بدخرجت منها) ونحو ذلك فتبطل
 الصلاة حالاً (التاسع) التردد في قطعها (الاسقرار) فيها (كان تحدث له حاجة في الصلاة فتدبر بين قطع
 الصلاة والخروج منها وبين تكميلها) فتبطل بحالها لانه فانه من الشرط دوامه كالإيمان والمراد بالتردد
 ان يطرأ شك منافض للحزم ولا عزيمة بما يجري في الفكر انه يرد في الصلاة كيف يكون الحال فان ذلك
 مما يقتضي به اللبس وسوق وقد يقع ذلك في الإيمان بالله تعالى فلا مالة بذلك كما افاده كرمي في عمدة الرابع
 (العاشر) الشك في واجب من واجبات النية كالأشك هل نوي ظهرا أو عصر أو في واجب من واجبات
 تكبيرة الاحرام كالأشك هل كبر حال الاستقبال أو بعد الانتهاء ومثل الشك في ذلك الشك في شروط
 الصلاة كالتطهارة (اذا طال زمنه) أي الشك (عرفا) وهو قدر التلفظ بسبحان الله (أو) لم يطل زمن الشك
 لكن (فعل معه) أي الشك (ركعا فعليا أو قوليا) فعلم انه ان لم يطل زمن الشك ولم يفعل ركعا فيه بان
 تذ كر فور لم يضرب ونها بطول الزمن هنا ان يكون بقدر ما يسع ركعا قصيرا وضابط قصرة ان لا يسع ذلك الشك
 كان خطره لخطر وزال شره (الحادي عشر) قطع ركن من أركانها الفعلية لأجل سنة كمن قام من
 السجود الثاني (ناسيا للشهاد الاول ثم عادله) بعد وصوله لخديجزي في القيام (غالبا) تحريم ذلك العود
 (عمدا) فتبطل الصلاة بذلك باز يادته فعودا بلا عذر وهو غير مكسبة الصلاة بخلاف قطع القولي لسنة كالفاحة
 للعود أو الافتتاح فانه غير محرم بل هو مكرره أما لو عاد ناسيا أنه في صلاة أو ناسيا حرمه عوده فلا تبطل
 الصلاة لرفع القاع عنه بل يلزمه القيام فوراً عند التذكير ويسجد السهو ولا طال لعدم ذلك وكذا لو عاد جهلا
 تحريم ذلك فلا تبطل صلاته في الاصح وان كان مخالطاً للعلماء لان هذا يخفى على العوام ويلزمه القيام فوراً
 عند تعلمه ويسجد السهو لانه زاد جلوسا في غير موضعه وأما لو عاد الى الشهاد الاول قبل الانتصاب فلا يضرب
 لانه لم يتلبس بفرض بل ينسجده للشهاد ويسجد للسهو وان كان صار الى القيام أقرب منه الى القعود لان
 ما فعله يبطل مع تعمده وعلم تحريمه بخلاف ما اذا كان إلى القعود أقرب أو اليه ما على الشواء فلا يسجد
 لعدم بطلان تعمده لقلة ما فعله حينئذ ومثل الشهاد الاول القنوت فلو نسي قنوتاً فقد كره في السجود فان
 عاد بعد تلبسه بفرض عمدا عالما بطلان صلاته وان عاد قبل تمام سجوده بان لم يكمل وضع الأعضاء السبعة
 بشرطها فلا يبطل لعدم تلبسه بفرض بل ينسجده السهو وان بلغ هوته حد الرأى لانه لا يغير النظم
 حينئذ يادته ركوه بخلاف ما اذا لم يبلغه فلا يسجد (الثاني عشر) البقاء أي الاسقرار (في ركن) اذا تبين
 ترك ما قبله أو شك فيه أي ما قبله هل فعل أولا (اذا طال) أي البقاء (عرفا) وهو بقدر أقل الطمانينة
 (بل يلزمه العود فوراً الى فعل ما) أي ركن (تبين تركه أو شك فيه الا ان كان مأموماً) لم يشو المفارقة

أو يشرب قليلا عمدا
 فان كان شهوا أو جهلا
 وعذر لم تبطل بالقليل
 وبطلت بالكثير
 السادس فعل شيء من
 مفطرات الاصائم غير
 الاكل والشرب
 السابع قطع النية كان
 ينوي الخروج من
 الصلاة الثامن تعليق
 الخروج منها كان
 ينوي اذا جاءه زيد
 خرجت منها التاسع
 التردد في قطعها كان
 تحدث له حاجة في
 الصلاة فتدبر بين قطع
 الصلاة والخروج منها
 وبين تكميلها العاشر
 الشك في واجب من
 واجبات النية اذا طال
 زمنه عرفا أو فعل معه
 ركعا فعليا أو قوليا
 الحادي عشر قطع ركن
 من أركانها الفعلية
 لأجل سنة كمن قام
 ناسيا للشهاد الاول ثم
 عادله عمدا عمدا الثاني
 عشر البقاء في ركن اذا
 تبين ترك ما قبله أو
 شك فيه اذا طال عرفا
 بل يلزمه العود فوراً الى
 فعل ما تبين تركه أو
 شك فيه الا ان كان
 مأموماً

والصلاة سكرين كثيرة
جدا فن أراد حياة قلبه
والفوز عنيد ربه
فليتعلمها ويعمل بها
فلا يتركها الا متساهل
اولا واسايجال يوما
بنا كدمعته ان كان
الصلاة ونحن نذكرها
هكذا باختصار فيقول
المصلي اُصلي فرض
الظهر أربع ركعات
أداء مستقبل القبلة
كما أمر الله تعالى الله
أكبر ويدل الظهري
غيرها باسمها يذكرك
عدد ركعاتها ويقول
أما يدل مأموما ان
كان اماما ويركعها ان
كان منفردا ثم يقول
وجهي وجهي للذي
فطر السموات الارض
وجهي لوجهي ما شاء
المشركين ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك أمرت وأنا
من المسلمين أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
قوله بركتين هكذا
هو بالنسخ ولعل
صوابه بركة كما هو
المقرر تأمل اه
مصححه

(فيأتي بركتين بعد سلام اماميه ولا يجوز له العود) لوجوب متابعتها للامام نعم ان كان اكثر واكثر المشكوك
تسجدة أو طمأنتهم من الركعة الأخيرة وهو والامام في تشديد فانه يجب عليه العود حينئذ الى السجود وللعلم
خس المخالفة كما نقلها حمد الميمني عن المذاهبي (فهذه الاحكام) المذكورة كلها (يلزم كل مسلم معرفتها)
ويجب عليها ولو بالسفر الى بلدته بعدة قال تعالى ولا تفر من كل فرقة منهم طائفة لما تفرقوا في الدين ولينذروا
قومهم اذ رجعوا اليهم واللعني كما قاله الرمي فلهذا انفر من كل جماعة كثيرة نخاعة قليلة منهم يحصل لهم
الكفاية لمتكافوا الفقهاء في الدين ويتعلموا المشاق لأخذها وتحصيلها وليجعلوا غرضهم وصرف
هممها في التفتة انذار قومهم وارشادهم ونصحهم (والوضوء والغسل والصلاة سنن كثيرة جدا فن أراد
حماة قلبه والفوز) أي النجاة والظفر بالخبر (عند ربه فليتعلمها) أي السنن (ويعمل بها فلا يتركها الا
متساهل) ومتسخر بما هو الدين (اولاه) أي معرض عنها (اوسا) عن فضلها (جاهل) أي مضتعلها
قال صلى الله عليه وسلم لا تتم صلاة أحدكم حتى يساغ الوضوء في من سنن الوضوء والغسل معا تسعة مائة مرة
بالنية واستصحابها ذلك والتثنية وترك نقص وتسليم واستعانة وتكبير لغرضه والاستقبال والموااة
ولذلك تركها بحيث لا يطول بين الذكر وكلمة ما قلنا عزفا كان يقول أشهد أن لا اله الا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعالي من المتطهرين سبحانه
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي ولا تقني عما رزيت عني ويسن أن لا ينقص ماء
الوضوء عن مئة وماء الغسل عن صاع اذا كان بدينه فريامن اعتدل بدن النبي صلى الله عليه وسلم ونعومته
والإزبد ونقص لا ثنية * وأما سنن الصلاة فتكون أبعاض وهيئات فلا يعارض التمسك الأول ومأمعه
والقيوت ومأمعه وهو في اعتدال ثاني ركعتي الصبح وفي اعتدال آخر ركعة الوتر من رمضان في نصفه الثاني
* والهيئات هي ماعدا الشروط والاركان والابعض من المطالبات (ومما بنا كدمعته أن ذكر الصلاة)
مع ماعانها ليستحضرها ولو اجبالا لينال النعم العظيمة فقد قال الأكارم الاخبار ان الشخص لا يناب على
الذكر الا اذا عرف معناه واستحضره ولو اجبالا مع القرآن والصلاة والسلام على النبي المختار كما افاده
محمد الشنوي (ونحن نذكرها هنا) أي في هذا المحل (باختصار) مع السرد (فيقول المصلي) بعد الانصاب
بلسانه ندبا (أصلي) أو أؤدي (فرض الظهر أربع ركعات) أداء مستقبل القبلة مأموما لله تعالى الله أكبر
ويدل الظهري غيرها باسمها أي الصلاة (وذكر عدد ركعاتها) أي الصلاة لتمييز عن غيرها فان عتبه
وأخطأه عمد أبطل صلاته لانه نوى غير ما نوى فذكر عدد الركعات بالقلب سنة كذكر الآداء والقضاء
ولو في النفل لمتاز عن غيرها ذكر الاستقبال وكذا الاضافة الى الله تعالى لمتحقق معنى الاخلاص وخروجها
من الخلاف (ويقول اماما يدل مأموما ان كان اماما ويركعها) أي اماما مأموما (ان كان منفردا ثم
يقول) سر ابعالك تحريم بفرض او تفليق بعد سكتة لطيفة (وجهي وجهي) أي أقبلت بذاتي (والذي فطر
السموات والارض) أي خلقه معالي غير مثال سابق (حقيقا) أي ما تفرغ عن كل الاذيان الى دين الاسلام
(مسلم) أي داخل في دين الاسلام (ومما نؤمن بالشركين) ناكيد لسلما (ان صلاتي) الصلاة المقرضة
(ونسكي) أي عبادتي (ومحياي ومماتي) أي احبائي واماني (لله رب العالمين لا شريك له) أي في الالوهية
(وبذلك) أي التوحيد والصلاة والنسك (أمرت وأنا من المسلمين) ثم بعد سكتة لطيفة يقول سر
(أعوذ) أي أعتصم وأستعين (بالله من الشيطان الرجيم) أي اللعين أو الذي ترجمه عليا بنابا وشوسه ثم
يقول بعد سكتة لطيفة (بسم الله) أي بذاتنا وبعون الله الملك الاعظم الذي لا نعبد الا اياه ونوقف بركه
اسمه (الرحمن) الذي غفر نعمتي لحداده وامداده جميع خلقه (الرحيم) أي الذي خض من بينهم اهل وده
برضاه (الحمد لله رب العالمين) أي مالك جميع الخلق (الرحمن) أي الذي عم عباده بالانعام (الرحيم)

الذي حصّ أهل ولايته بدار السلام (مالك يوم الدين) بألف أي مالك الامر كله في يوم القيامة وبخفف
الاف أي المتصرف بالامر والنهي في يوم القيامة من غير منع عليه ومن غير مشارك له في التصرف والسبب
في ذكر هذه الاسماء الخمسة كانه يقول خلقتك اولافانا الله ثم ربكك بوجوه النعمة فانارت ثم عصمت
فسترت عليك فانارت حين ثم ثبت عليك فانارت حين ثم لا بد من اصال الجزاء اليك فانامالك يوم الدين (اياك
نعبد واياك نستعين) أي نخضع بالعبادة من اعتقاد وخذائيتك ومن طاعتك باعضائنا ونخضع بطلب
المعونة على العبادة وغيرها (اهدنا الصراط المستقيم) أي زدنا هداية الى الدين الحق وأدمننا مهدين
اليه صراط الذين أعتقت عليهم بالهداية وهم النبيون والصدوقون والشهداء والصالحون (غير المغضوب
عليهم) وهم اليهود لقوله تعالى في حقهم من لعنه الله و غضب عليه (ولا الضالين) وهم النصارى لقوله
تعالى في حقهم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا لقوله صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم اليهود وان
الضالين النصارى روى ابن حبان ثم يقول بعد سكتة لطيفة (أمين) أي اللهم استجب (ثم يقرأ
السورة) بعد سكتة لطيفة ان كان مفردا أو بعد سكوت طويّل بقدر سورة الفاتحة بالوسط المعتدل ان كان
اماماً يقرأ المأموم الفاتحة في ذلك الوقت وليسمع قراءة الامام بعدها وقال بعضهم يسأل الإمام أن يقول
في سكوتية هذا اللهم بأعذني وبين خطايي كما عذبت بين المشرق والمغرب اللهم تقني من خطايي كما تقني
الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطايي بالماء والثلج والبرد والمعنى طهرني من الذنوب وذكر هذه
الاشياء مماثلة في التطهير وهذا الدعاء يسب بعد التحريم لانه من دعوات الافتتاح ثم يقول عند ارادة
الركوع بعد سكتة لطيفة (الله أكبر) ثم يقول بعد استقراره في الركوع (سبحان ربّي العظيم) أي الذي ليس
بعظمته بداية ولا كنهه حلاله نهاية فهو الكامل ذاتا وصفة (وبحمده) متعلق بمحذوف أي سبحانه أي
نزهته مع حمد أي الشئ عليه (ثلاث مرات) للاتباع ولولا الامام ذلك ادنى السكالات وقوله واحدة واربعة
احدى عشرة ودونه تسع فسمع نفسه ثم يقول عند ارادة الاعتدال (سمع الله لمن حمده) أي تقبل
حمده ثم يقول بعد انتصائه قائما (ربنا لك الحمد) حمدا كبيرا كثيرا طيبا مباركا فيه (ملء السموات
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد) أي بعدهما كالكرسي والعرش وغيرهما لا يحيط به الاعمال والاعلام
الغيوب وهذا ليس حتى الامام مطلقا أي سواء رضى المأموم بالتطويل أم لا خلافا لمن قال له انما يسب الامام
ربنا لك الحمد فقط ثم يقول عند ارادة السجود الاول (الله أكبر) ثم يقول بعد استقراره فيه (سبحان
ربي الاعلى) أي العالى السالف في علو الرتبة الى حيث لا رتبة الا وهي منحة عنه (وبحمده ثلاث مرات)
كأمر عافيه في الركوع والحكمة في تخصيص العظيم بالركوع والاعلى بالسجود والاعلى بالفعل تفضيل
والسجود ذنبا التواضع لما فيه من وضع الحمة الى هي أشرف الاعضاء على مواضع الاقدام ولهذا كان أفضل
من الركوع فجعل الالف مع الالبغ كما افاده الزملي ثم يقول عند ارادة الجلوس (الله أكبر) ثم يقول بعد
انتصائه قائما (رب اغفر لي) أي استر ذنبي (وارحمني) برحمة واسعة تال بها الدرجة العالية (واحترمني)
أي أغني بسدقري (وارفعني) الى أعلى الدرجات (وارزقني) أي برزق الارواح والاشباح وهي العلوم
والمعارف والقوت والكسوة وغير ذلك (واهدني) أي اهدني على الهداية الى الاسلام التي هي أعظم النعم
(وعافني) أي ادفع عني كل مائكة (واعف عني) أي ارحمني عني والفرق بين العفو والمغفرة ان العفو
يجوز ان يكون بعد العقوبة فيجتمع مع ايراد المالف ان فلا يكون مع العقوبة ويسن أن يزبد المنفرد على
ذلك ومثله ما يؤم طول أيامه رب على قلبا نقيا يقيمن الشرك رب لا كافرا ولا شقيا ومثل ذلك على
ما قاله بعضهم رب اغفر وارحم وتجاوز عما لك انك انت الاعز الاكرم ثم يقول عند اعادة السجود الثاني
(الله أكبر) ثم يقول بعد استقراره فيه (سبحان ربّي الاعلى وبحمده) حال كونه (ثلاث مرات)

مصلح

مورد الله كايده

مالك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط
الذين أعتقت عليهم
غير المغضوب عليهم
ولا الضالين آمين ثم يقرأ
السورة الله أكبر سبحان
ربي العظيم وبحمده
ثلاث مرات سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء
الارض وملء ما شئت
من شيء بعد الله أكبر
سبحان ربّي الاعلى
وبحمده ثلاث مرات
الله أكبر رب اغفر لي
وارحمني وارفعني
وارزقني واهدني وعافني
عني الله أكبر سبحان
ربي الاعلى وبحمده
ثلاث مرات

فهذه رُكعة ويُفعل في
 باقي الركعات جميع ما
 ذكرناه الا للنية
 وتكبيرة الاحرام فهي
 في الاولى واذا زادت
 صلته على ركعتين
 جلس للنشهد الاول
 فيقول التحيات
 المباركات الصلوات
 الطيبات لله السلام
 عليك ايها النبي ورحمة
 الله وبركاته السلام علينا
 وعلى عباد الله الصالحين
 أشهد ان لا اله الا الله
 وأشهد ان محمداً رسول
 الله اللهم صل على محمد
 الله اكبر ثم يقوم ويأتي
 في اركان ركعاته لكن
 لا يقرأ سورة بعد لتشهد
 الاول ثم اذا تم الركعات
 جلس الجالس الاخير
 ويقول فيه التحيات
 المباركات الصلوات
 الطيبات لله السلام
 عليك ايها النبي ورحمة
 الله وبركاته السلام
 علينا وعلى عباد الله
 الصالحين أشهد ان لا اله
 الا الله وأشهد ان محمداً
 رسول الله اللهم صل
 على محمد عبدك ورسولك
 النبي الامي وعلى آل
 محمد وأزواجه وذريته
 كما صليت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم وبارك
 على محمد النبي الامي

كأمر الكلام عليه في الركوع ثم يقول عند اعادة القيام للركعة الثانية الله اكبر ويسن أن يعد التكبير الى
 الركن المنتقل اليه ثلاثاً ولو جزء من صلته من ذلك لان الصلاة لا سكوت فيها ويشترط أن لا يزيد المد على
 سبع ألفين لان المد لا يزيد عليها فكل ألف حر كان وهو مقدار النطق بافظ ألف فجلة سبع ألفين أربع
 عشرة حركة فلهذا كان رأياً أن يدعى فهو حر أم مضى (فهذه) المد كورة من أول الكلام (ركعة) كاملة
 (ويفعل) أي المصلي (في باقي الركعات جميع ما ذكرناه الا للنية وتكبيرة الاحرام فهي) أي النية مع التحريم
 (في) الركعة (الاولى) فقط (واذا زادت صلته على ركعتين جلس للنشهد الاول) بعد تمام الركعتين
 (فيقول) في ذلك الجالس (التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي) بالتشديد
 أو بالهمز وترجمته ما معناه مضى في الوصل والوقوف من العبادي وغيره (ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى
 عباد الله الصالحين أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمداً رسول الله) وهذه رواية ابن عباس عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهي بحذف حرف العطف وأما رواية ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي
 بحرف العطف مع اسقاط المباركات وتقديم الله على الصلوات وهي التحيات لله والصلوات والطيبات وأما
 رواية أبي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي باسقاط المباركات مع تقديم الطيبات على
 الصلوات وتأخير الله عليها وحذف حرف العطف وهي التحيات الطيبات الصلوات لله والشهادة الثانية
 في رواية ابن مسعود وأشهد ان محمداً عبده ورسوله وكذا في رواية أبي موسى لكن باسقاط أشهد كذا ذكره
 النوري في الاذكار (اللهم صل على محمد) ثم يقول عند اعادة القيام للركعة الثالثة (الله اكبر ثم يقوم)
 منتصباً (ويأتي في باقي ركعات صلته) من الثالثة والرابعة مثل الركعة الثانية في الكيفية (لكن لا يقرأ سورة
 بعد التشهد الاول) اذا كان غير مسبوق بالاولتين أما هو فان تمكن من قراءتهما مع الامام في اولى ركعتيه
 وتانيتهما فقرأها والإقرأها في الركعتين الاخيرتين من صلته ثلاثاً ولو غيرها ثم تن في ثالثة المغرب
 التحية فقرأها لا عن قراءتها في الاولتين (ثم اذا تم الركعات) فلا تقرأها بعد (جلس الجالس الاخير)
 والافضل فيه التورك الأن بريد سجود سهو فقدم مقتضيه ففترش وأما الجالس في غير التشهد الاخير
 فالافضل فيه الافتراش سواء كان المصلي ذكر أو غيره (ويقول فيه) أي ذلك الجالس (التحيات) أي
 كل ما تحياه أي يعظم من سلام وتناء ومدح بالملك والعظمة والقصد التناء على الله بانه مالك لجميع التحيات
 من الخلق (المباركات) أي التاميات (الصلوات) أي كل الصلوات (الطيبات) أي الاعمال الصالحة
 (لله) بدون او عطف وانما حذف العاطف هنا لاشعاره بالتغايير الحقيقي أو المنزل منزله (السلام) أي التحية
 أو السلامة من النقائص ونحوها (عليك) وانما خوطب بالنبي لانه الواسطة العظمى وانما كبر الخلق على
 الله فكان خطابه صلى الله عليه وسلم خطابه (ايها النبي ورحمة الله وبركاته) أي عليك البركة أي كثرة الخير
 والكرامة (السلام) أي السلامة من الآفات (علينا) أي الحاضرين من امام ومأموم وملائكة وجن وانس
 (وعلى عباد الله الصالحين) جمع صالح وهو القائم بما عليه من حقوق الله وعباده (أشهد ان لا اله الا الله)
 أي الذي كمل علمه وفهرت حكمته (وأشهد ان محمداً رسول الله اللهم صل) أي اعطيت (على محمد) الافضل
 زيادة سيدنا قبل محمد سواك الطريق الادب (عبدك ورسولك النبي الامي) وعلى آل محمد وأزواجه وذريته
 كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وآل ابراهيم اسماعيل واسحق وأولادهم (وبارك على محمد) أي
 افوض عليه بركات الدين والدينا والآخرة (النبي الامي) وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم (في العالمين) متمتعاً بصل وبارك ومعناه طلب الصلاة من الله ومن العالمين على محمد
 فكأنه قال صل يارب على محمد واجعل العالمين يصلون عليه أي صلاتهم والعالمون عليه صلى الله عليه وسلم
 فترحم المعنى الى أن في بمعنى مع أو معناه تخصيصه صلى الله عليه وسلم من بين العالمين بالصلاة والبركة

المطلوبتين فاللهي حصص يارب محمد وآله بالصلاة والبركة عليهم من بين العالمين أي من بين سائر خلقك كما
نقله جده المهدي عن الجبل (أنك حميد) أي حامد لأفعال خلقه من الطاعات بأنهم عليها وحامد لنفسه
(حميد) أي ما جتبه وهو الكامل شرفا وكرما والمعنى أنك أهل الجود والفعل الجبل والكرم والافضال فأعطنا
سؤلنا ولا تخيب رجائنا وهذه الصلاة رواية عن كعب بن عجرة عن رسول الله وعن غيره كذا قاله النودري
(اللهم اغفر لي ما قدمت) من الذنوب (وما أخرت) أي منها أي إذا وقعت (وما أمرت) كتبت من
المعاصي (وما علنت) أي أظهرت منها (وما أسرقت) أي باشتغالي بميل لا يعني من المعصية فيادونها كاللهو
والغفلة شبه ضرب من أوقات العمر فيها يصرف المال في غير محله المسمى بالأسراف (وما أنت أعلم به مني أنت
المقدم وأنت المؤخر) أي أنت الموجد بالحقيقة لما تقدم وتأخر مني (لا اله الا أنت) هذا الدعاء آخر ما كان
يقول رسول الله بين القسم والتسليم على ما رواه مسلم عن علي بن كافي الأذكار (ربنا آتنا في الدنيا حسنة)
أي علمنا وعبادة أو زقا قالا (وفي الآخرة حسنة) أي جنة أو مغفرة ونوايا (وقنا عذاب النار) أي أعلم
دخولها وعن علي رضي الله عنه الحسنه في الدنيا هي المرأة الصالحة والحسنه في الآخرة هي الجنة والخوراء
وعذاب النار هي المرأة السوء وهذا الدعاء لم يذكره العلماء في الفقه ولا في الحديث فبارأيت لكنه حسن
لكونه مذكورا في القرآن ولكونه أحسن الدعوات في الطواف ولقول النودري في الأذكار (وله أن
يدعو بمشائ من أمور الآخرة والدنيا وله أن يدعو بالدعوات الماثورة وله أن يدعو بدعوات اخترعها
وللماثورة أفضل انتهى) (اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن
فتنة المسيح الدجال) وعن عائشة أن النبي كان يدعو في الصلاة اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم ومن كل
موجود في نسخة من هذا الكتاب يدل ذلك التعوذ وسمى المسيح بالخاء المهملة لأنه طوف الأرض كلها
الا مكة والمدينة والمسجد الأقصى وجبل طور سيناء والخاء المعجمة لأنه مسموح العتق ومعنى الدجال
الكذاب أو الخلاط سمي بذلك لكثرة كذبه وأكثرة خطاه الباطل بالحقي قال النديمي وهذا الدعاء رواه
مسلم عن أبي هريرة وأوجبه بعض العلماء وأمر طائفة من صلي ولم يقله أن بعد الصلاة وهو من أركان
الادعية الماثورة ثم من أحسنها ما روي عن أبي بكر الصديق وهو ما علمه آية رسول الله وهو اللهم اني ظلمت
نفسى ظلمات كثيرا كبيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور
الرحيم ومن الماثورة المطلوب في كل موضع اللهم اني أسألك العفو والعافية اللهم اني أسألك الهدى والقي
والعفاف والغنى كما ذكره النودري في الأذكار وما يقر أعقب الشهد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وحمنا من
الفواحش مظاهر منها ما بطن وبارك لنا في سماعنا وبصارتنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتوفيق علينا أنك
أنت التواب الرحيم واجعلنا شكركم بن لعمرك شكرا شديدا بها قلوبنا وأعمالنا وبغنى أن يكون من هذا الدعاء
خارج الصلاة أيضا فإن فيه ثمرا عظيما في تأمير القلوب كاذرة بعض العارفين ثم بعد ذلك يسلم فيقول
(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) وقوله وبركاته شافق في نسخة من نسخ هذا الكتاب لأن الفقهاء
قالوا بعد منديها وهي في الحديث المذكورة في رواية أبي داود عن وائل أنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كذلك رواه أحمد بن حجر العسقلاني في بلوغ المرام وقال أحمد بن حجر الهيثمي في فتح الجواب ويسن أن
يقول ذلك لمن التسلية برحمة الله دون وبركاته على المنقول لكن اختير نداء الشوون من طرق كثيرة
انتهى ويسن الفصل بين التسلية لأن الأولى فرض والثانية سنة والأولى للأموال يؤخر تسليمه الى

مصلح
صلاة

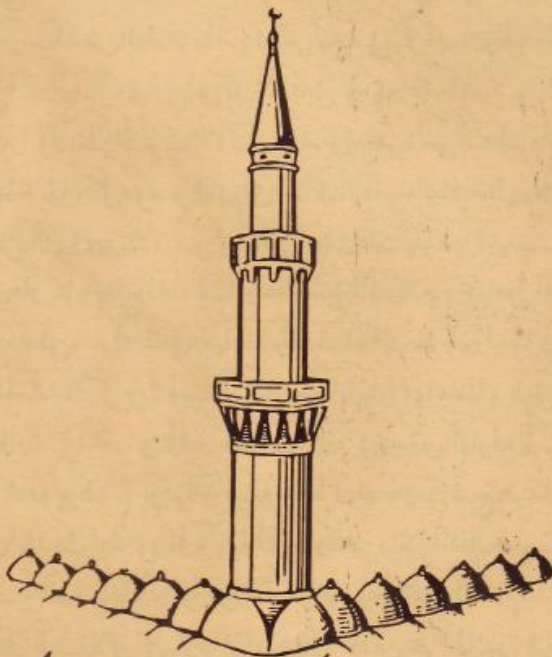
انك حميد محمد اللهم
اغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسرقت وما
أعلنت وما أسرقت وما
أنت أعلم به مني أنت
المقدم وأنت المؤخر
لا اله الا أنت ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار اللهم اني
أعوذ بك من عذاب
القبر ومن عذاب النار
ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح
الدجال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

فراغ تسليمتي الامام ولو اقتصر الامام على تسليمة من المؤمنين تسليمتان لانه خرج عن المتابعة بالاولى
 بخلاف التشهد الاول لو تركه الامام لم يلزم المأموم تركه لوجوب المتابعة قبل السلام (وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين آمين) ونسأل الله أن يحشرنا في زمرة المقربين ويمن علي في
 هذا التأليف وغيره بقبوله وعموم النفع به وأعاذني وما ألقته باسمه الأعظم لأحوز جميع الخيرات بسببه
 أنه غوادر حيم ممتان كريم ونسأل الله أن يصلي ويسلم ويبارك أفضل صلاة وأزكى سلام وأتم بركة على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته كما صلي وسلم وبارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم عدد ما علمناه وولاد
 كلمته كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم

(يقول الفقير اليه تعالى (ابراهيم بن حسن الانبائي) خادم العلم ورئيس لجنة التصحيح

حدا لمن أجزله للعاملين في جنات النعيم وفقه من أراد به الخير وهداه الصراط المستقيم وصلاة وسلاما
 على امام المتقين وقائد الغر المحجلين با نار طهارة المصلين سيدنا محمد وآله الناجين وصحابة المقاحين
 (وبعد) فقد تم طبع سلم المنجاة شرح متن سفينة الصلاة الموضح لما خفي من معناها لما أضيف اليها
 من أحكام وافصح وبراهين قاطعات
 فالى المتعبدين على مذهب سيدنا الامام الشافعي تقدمها من دانه بهذا الطبع اللطيف الذي كان الفراغ منه
 في أواخر شهر صفر الخير سنة ١٣٤٣ هـ

وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم والحمد لله رب
 العالمين آمين



مكتبة محمد بن أحمد نهبان وأولاده

مكتبة محمد بن أحمد نهبان وأولاده